الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد : تسيير التقنيات الحضرية

قسم :تسيير المدينة

رقم: .....

ميدان: هندسة معمارية ، عمران و مهن المدينة

فرع: : تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمـي

إعداد الطلبة: مادري الطيب

شتوح مصطفى

تحت عنوان:

تسيير المساحات الخضراء

دراسة حالة مدينة الأغواط

لجنة المناقشة:

الاستاذ(ة) : أوذينة فاطمة الزهراء	جامعة المسيلة	رئيسـا
الاستاذ(ة) : غضبان نذير	جامعة المسيلة	مشرفا و مقررا
الاستاذ(ة) : ناغل مصطفى	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

الحمد لله الذي و فقنا لإنجاز هذا العمل و نتمنى أن يكون خالصا لوجهه الكريم

لن يكون إهدائنا إلا عرفانا بالجميل لمن كان لهم الفضل في ما وصلنا إليه،

إلى روضة العز و غصن المحبة إلى من كانوا لنا مصباح النور و مثال الكرامة إلى من قال فيهم الله تعالي :

" و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا"

نهدي ثمرة جهدنا

إلى الوالدين الكريمين

إلى عائلاتنا

وإلى جميع الأصدقاء

مصطفى . الطيب

تشكرات

نحمد الله حمدا كثيرا على توفيقه لنا

وكما قال الحبيب ﷺ

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل سواء كان من قريب أو بعيد

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى معاني التقدير و الإحترام للأستاذ " غضبان نذير"

وإلى جميع أساتذتنا و معلمينا

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	الفصل التمهيدي: مدخل عام	
	مقدمة	01
	الإشكالية	02
01	الفرضيات	02
02	اسباب اختيار الموضوع	03
03	اهداف الدراسة واهميتها	03
04	المنهجية والادوات المستعملة في البحث	03
05	هيكلة المذكرة	04
	الفصل الاول: مفاهيم عامة	
	مقدمة	05
-1	المدينة	06
-2	النسيج العمراني	06
-3	المشروع العمراني	06
-4	التسير العمراني	07
-5	تعريف المساحات الخضراء	07
-6	لمحة تارخية عن المساحات الخضراء	07
-1-6	حدائق العصور القديمة	08
-2-6	حدائق العصور الوسطى (بعد الميلاد حتى آخر القرن التاسع عشر)	09
-3-6	المساحات الخضراء في العصر الحديث (القرن الواحد وعشرين)	11
-7	أهمية وأدوار المساحات الخضراء	11
-8	وظائف المساحات الخضراء	13
-9	مميزات المساحات الخضراء	15
-10	أنواع و تصنيف المساحات الخضراء	15
-13	المعايير الكمية للمساحات الخضراء	20
-1-13	نصيب الفرد من المساحات الخضراء	20
-2-13	نسبة المساحات الخضراء في المدينة	21
-14	أسس تهيئة و تصميم و تنسيق المساحات الخضراء	22

15-	عناصر تصميم وتنسيق المساحات الخضراء	24
16-	صيانة المساحات الخضراء	27
17-	الهدف من تهيئة تسير المساحات الخضراء	31
18-	الفاعلون في عملية تهيئة وتسير المساحات الخضراء	31
	خلاصة الفصل	33
	الفصل الثاني :الدراسة التحليلية	
	مقدمة	34
I)-	الدراسة التحليلية لمدينة الاغواط	35
1-	معطيات عامة حول مدينة الأغواط	35
1-2-	موقع ولاية الأغواط	35
1-3-	الموقع الفلكي	35
1-4-	الموقع الإداري للبلدية	36
2-	دراسة طبيعية	37
3-	دراسة عمرانية	41
4-	المعطيات الديمغرافية بمدينة الأغواط	43
5-	الدراسة السكنية	45
6-	التجهيزات والمرافق العمومية	46
II)-	الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء في المدينة	48
1-	المساحات الخضراء	48
2-	انواع المساحات الخضراء بمدينة الاغواط	50
2-1-	الحديقة العمومية القدس "جنان البايليك	50
2-2-	الساحة المقابلة للجامعة (01)	53
2-3-	الساحة المقابلة للجامعة (02)	55
2-4-	حديقة النصر	58
2-5-	حديقة الامير خالد " الصنوبر"	60
3-	الحظائر الحضرية و الشبه حضرية	63
3-1-	الحديقة النباتية الواحتية	63
3-2-	حظيرة المريغة	66

4-	الانواع الاخرى من المساحات الخضراء	68
4-1-	اشجار الصف	68
4-2-	الجزيرات	69
4-3-	حدائق التجهزات العمومية	69
4-4-	حدائق المنازل	69
	تحليل استمارة الاستبيان	70
	خلاصة الفصل	74
	الاقتراحات والتوصيات	75
	خاتمة عامة	76

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض مدن العالم	21
02	بعض المدن التي بها اكبر نسبة مساحات خضراء	22
03	يوضح متوسط التساقط خلال الفترة (2006-2016)	38
04	يوضح توزيع المتوسطات الحرارية (2006-2016)	40
05	يوضح تطور عدد السكان في الفترة (1966-2014)	45
06	عدد السكان والمساكن ونسبتها في كل قطاع	45
07	يوضح مساحة وموقع المساحات الخضراء بمدينة الأغواط	48
08	يوضح العجز و نصيب الفرد من المساحات الخضراء في المدينة	49
09	بطاقة تقنية لحديقة القدس	51
10	يوضح العجز و نصيب الفرد من المساحات الخضراء في القطاع (02)	51
11	بطاقة تقنية للساحة المقابلة للجامعة(01)	54
12	بطاقة تقنية للساحة المقابلة للجامعة(02)	56
13	يوضح العجز و نصيب الفرد من المساحات الخضراء في القطاع (07)	56
14	بطاقة تقنية حديقة النصر	59
15	يوضح العجز و نصيب الفرد من المساحات الخضراء في القطاع (04)	59
16	بطاقة تقنية لحديقة الامير خالد (الصنوبر)	61
17	يوضح العجز و نصيب الفرد من المساحات الخضراء في القطاع (05)	62
18	بطاقة تقنية للحديقة الواحاتية النباتية	65
19	يوضح اماكن قضاء وقت الفراغ	70
20	يوضح نسبة المساهمة في العمل التطوعي	71
21	يوضح اهمية المساحات الخضراء	71
22	يوضح امتلاك مساحة خضراء بالمنزل او بجواره	71
23	يوضح كمية المساحات الخضراء	72
24	يوضح سبب نقص المساحات الخضراء	72
25	يوضح حالة المساحات الخضراء	73
26	يوضح من المسؤول عن تدهور المساحات الخضراء	73

فهرس الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الحدئق الفرعونية	08
02	حدائق بابل	08
03	الحدائق الرومانية	09
04	الحدائق اليابانية	09
05	العصر الإسلامي	10
06	الحدائق الفرنسية	10
07	تمثل حدود بلدية الاغواط	36
08	توضح حدود حديقة القدس	50
09	حديقة القدس	52
10	حديقة القدس	52
11	المحيط المجاور للساحة المقابلة للجامعة (01)	53
12	الساحة المقابلة للجامعة(01)	54
13	الساحة المقابلة للجامعة(01)	54
14	المحيط المجاور للساحة المقابلة للجامعة (02)	55
15	الساحة المقابلة للجامعة (02)	57
16	الساحة المقابلة للجامعة (02)	57
17	حدود حديقة النصر	58
18	حدود حديقة الامير خالد(الصنوبر)	61
19	حديقة الصنوبر	63
20	حديقة الصنوبر	63
21	توضح المحيط المجاور للحديقة الواحاتية النباتية	64
22	الحديقة الواحاتية	65
23	الحديقة الواحاتية النباتية	65
24	توضح المحيط المجاور حديقة الالعاب والتسلية مريغة	67
25	اهم مرافق حديقة الالعاب والتسلية مريغة	68
26	اشجار الصف	69
27	اشجار الصف	69

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	كميات التساقط لمدينة الاغواط	39
02	توزيع متوسط التساقط و درجة الحرارية	40
03	يوضح نسبة العجز	49
04	يوضح نسبة العجز من المساحات الخضراء في القطاع (02)	52
05	نسبة العجز في المساحات الخضراء بالقطاع 07	57
06	نسبة العجز في المساحات الخضراء في القطاع 04	60
07	نسبة العجز بالقطاع 05	62

الملخص :

الكلمات المفتاحية: المساحات الخضراء ، التنمية المستدامة ، القوانين والتشريعات ، التوازن الايكولوجي.

تعتبر المساحات الخضراء كعامل أساسي في التنظيم المجالي وعنصرا من عناصر التنمية المستدامة التي تعكس المستوى المعيشي للسكان، وهي من عناصر قياس مستويات التنمية الحضرية بالمدن، وآلية من آليات التوازن الإيكولوجي داخل المدينة ، وقد حظيت هذه الأخيرة باهتمام كبير من طرف الدولة نظرا لما تعانيه المدينة من تشوهات عمرانية ناتجة عن التوسع العمراني الكبير، والتي بدورها افقدت المدينة صورتها الجمالية وبعدها البيئي ، ويتجلى هذا الاهتمام من خلال القوانين والتشريعات التي جاءت لتنمية المساحات الخضراء وحمايتها وتثمينها .

وقد عالجنا الموضوع وفق منهجية تحليلية وصفية على حسب المواضيع التي تتطلب هذا المنهج ولقد استهدفت الدراسة حقيقة المساحات الخضراء في مدينة الاغواط وما ترتب عنها من تسيير وتنظيم للمجال الموجودة فيه ولحظة تطرقنا لدراسة المساحات الخضراء الموجودة في المدينة استنتجنا أن هناك عدم تجانس بين المساحات الخضراء وبين حجم السكان ، مما استلزم علينا تسليط الضوء على المساحات الخضراء في المدينة ومن ثم دراسة واقع المساحات الخضراء على ضوء ما هو موجود في الحقيقة وما هو مبين على مستوى القانون 07-06 الخاص بتنمية المساحات الخضراء وحمايتها وتثمينها ، ولم يتأتى هذا مباشرة إلا بعد أن تم دراسة التوسع العمراني الذي شهدته المدينة عبر مختلف المراحل حي استنتجنا أن هناك علاقة ما بين التوسع العمراني والنقص الفادح للمساحات الخضراء، إذ أن غياب الجيوب الفارغة داخل النسيج العمراني حتم برمجة مساحات خضراء شبه حضرية .

الفصل التمهيدي

- مقدمة.
- الإشكالية.
- الفرضيات.
- أسباب اختيار الموضوع.
- اهداف الدراسة وأهميتها.
- المنهجية والأدوات المستعملة بالدراسة.

مقدمة:

تزايد الإهتمام بالمساحات الخضراء بالمدن عقب الثورة الصناعية حيث كانت المدن تستقطب أعدادا هائلة من السكان لتوفرها على الكثير من ضروريات الحياة كالعمل والأنشطة التجارية والخدماتية ، حيث أصبح الإهتمام بتوفير وصيانة المساحات الخضراء أكبر أهمية من أي وقت مضى وذلك نظرا للتشوهات والتلوث الذي أصاب المدينة ، والناتج عن النمو الديموغرافي السريع الذي صاحبه زحف عمراني كبير من خلال المنشآت المختلفة والذي أثر على تقلص المساحات الخضراء في المدينة .

إذ تعتبر المساحات الخضراء أهم عناصر تطوير وتحسين الإطار المعيشي لسكان المدينة، فهي مريحة للنفس ومهدئَة للأَعصاب فمن الناحية البيئية تعتبر الرئة التي تتنفس من خلالها المدينة حيث تعمل على تقليل الضوضاء وتلطيف الجو وتنقيته ، ومن الناحية الإجتماعية فتساهم بقدر كبير في توطيد الروابط الإجتماعية بين الناس حيث يلتقون ويتعرفون على بعضهم ، أما من الناحية الجمالية فهي تسهر على جمال المدينة بما تحتويه من نباتات مختلفة الأشكال والألوان ، ومن مناظر جمالية مثل النافورات والبرك والأقواس وغيرها التي تعمل على تجميل المواقع المحيطة بها و جلب الأنظار إليها.

فالجزائر كباقي دول العالم ، شهدت منذ الاستقلال تحولات كبرى في الجانب العمراني الذي تزايد الاهتمام به ، نظرا للتزايد الديموغرافي السريع والذي انجر عنه تضاعف الطلب عن السكن بالدرجة الاولى ، وهذا ما ادى الى عدم التوازن داخل المجال الحضري وتدهور البيئة الحضرية من خلال نقص وعدم الاهتمام بالمساحات الخضراء .

فمدينة الاغواط كغيرها من المدن الجزائرية تعاني من نقص شديد وتدهور في المساحات الخضراء مما ينعكس سلبا على البيئة الحضرية للمدينة ، لاسيما ان المساحات الخضراء تعتبر الرئة التي تتنفس من خلالها المدينة .

الإشكالية:

المشاكل البيئية هي من أكبر التحديات التي تواجه المدينة على الإطلاق فالتغيرات المناخية و التلوث الحضري ، دفع بدول العالم بالإهتمام بالبيئة من خلال عقد مؤتمرات ووضع مخططات وبرامج للتنمية المستدامة من أجل التقليل من التلوث وضمان للأجيال القادمة بيئة نظيفة.

إن أهم عنصر في التنمية المستدامة هي المساحات الخضراء ، لإعتبارها جزء هام من النظام البيئي ، فهي تسهر على التوازن الإكولوجي داخل المدينة لأنها مصدر الجمالية والشعور بالهدوء والراحة النفسية ، فالمساحات الخضراء تعتبر الرئة للنسيج العمراني كونها تعمل على تنقية الهواء وتلطيف الجو، فهي تمتص غاز ثاني أكسيد الكاربون وتطرح غاز الأكسيجين وتقلل من الضوضاء داخل النسيج العمراني.

إلا أن المساحات الخضراء أصبحت ضحية للإهمال و إستنزاف العقار وذلك للتوسع العمراني الذي تشهده المدن الجزائرية في جميع المجالات والناتج عن النمو السكاني المتزايد فنلاحظ اليوم أن المساحات الخضراء تعاني من التدهور وعدم العناية والنقص الفادح في المدينة .

من كل هذا وذاك يتضح لنا أن للمساحات الخضراء صلة وطيدة بالبيئة الحضرية ، فهي ذات أهمية بالغة لتحقيق التوازن الإكولوجي كبرت أهميتها بتضخم النسيج العمراني ،مما جعل الدول تلجأ إلى إعداد أدوات أساسية وتشريعات خاصة من أجل تسير المساحات الخضراء تسيرا محكما وعقلانيا ومنضما، في هذا الشأن أعدت الجزائر قانونا خاصا بتنمية المساحات الخضراء وحمايتها وتثمينها وهو القانون 07-06 المؤرخ في 13ماي 2007 ،كما تم تحديد نصيب الفرد من المساحات الخضراء بـ6.8 $م^2$ للفرد.

فمدينة الأغواط كغيرها من المدن الجزائرية تعاني من نقص كبير واهمال وتدهور للمساحات الخضراء ناتج عن التزايد الكبير في النمو السكاني الذي يصاحبه توسع عمراني كبير على حساب المساحات الخضراء، والذي يؤثر سلبا على البعد البيئي و الصورة الجمالية للمدينة ، هذا الأمر الذي إستوجب البحث عن حلول ووضع قواعد وأنظمة للتسيير المحكم للمساحات الخضراء، وهذا ما يقودنا لطرح التساؤلات التالية :

- ماهي الاسباب التي ادت الى نقص وتدهور المساحات الخضراء؟ ومن المسؤول عن ذللك ؟
- ما مدى تطبيق معاير المساحات الخضراء على ارض الواقع ؟

1- الفرضيات:

سوء التسيير من طرف المختصين أدى إلى عدم القدرة على وضع مخططات لحماية المساحات الخضراء والمحافظة عليها ، وعدم وعي الموطنين بضرورة المحافضة على المساحات الخضراء ورعايتها

2- أسباب إختيار الموضوع:

أهمية ودر المساحات الخضراء في تحسين إطار الحياة وتوفير الراحة والرفاهية للسكان وكذلك الإهمال والتهميش الذي تعاني منه المساحات الخضراء من طرف السكان و السلطات المعنية.

3- أهداف الدراسة وأهميتها:

- الوقوف غلى الاختلال المجالي الكبير بين المجال المبني والمجال الأخضر.
- تحديد دور وأهمية المساحات الخضراء وفوائدها المختلفة.
- إبراز أهم القواعد التنظيمية لتهيئة وتسير المساحات الخضراء وتثمينها.

4- المنهجية والأدوات المستعملة في إنجاز البحث:

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي تجتمع من خلاله البيانات التي تساعد على إيجاد الحلول لمختلف التساؤلات المطروحة ،من أجل ذلك اتبعنا الخطوات التالية :

تحديد منهجية الدراسة :

إن دراسة أي موضوع لا تتم إلى بتحديد المنهج المناسب للبحث والذي له أهمية بالغة لضمان نجاح البحث العلمي، فهو يوفر العناء والتعب ويقودنا إلى الوصول لنتائج حقيقية .

واعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي فاستعملنا بعض التقنيات المتبعة للوصول إلى أهداف تتطلب منا المرور على المراحل التالية :

المرحلة الأولى : (البحث النظري)

في هذه المرحلة يتم تكوين خلفية أو تصور علمي حول موضوع الدراسة عن طريق جمع كتب ، مخططات ، تقارير ،مذكرات لها علاقة بالموضوع.

المرحلة الثاني :(البحث الميداني)

حيث قمنا بزيارة ميدانية لمنطقة الدراسة وذلك للوقوف على حال المساحات الخضراء وملئ إستمارة الإستبيان والتي تعتبر أحسن طريقة لجمع أكبر عدد من المعلومات الميدانية حيث إستعملنا فيها الأسئلة الأكثر وضوح .

المرحلة الثالثة : (التحليل)

تم في هذه المرحلة فرز المعطيات المتحصل عليها وترجمتها في جداول ومخططات وأشكال بيانية وصورفوتوغرافية بما يخدم موضوع الدراسة.

5- هيكلة المذكرة:

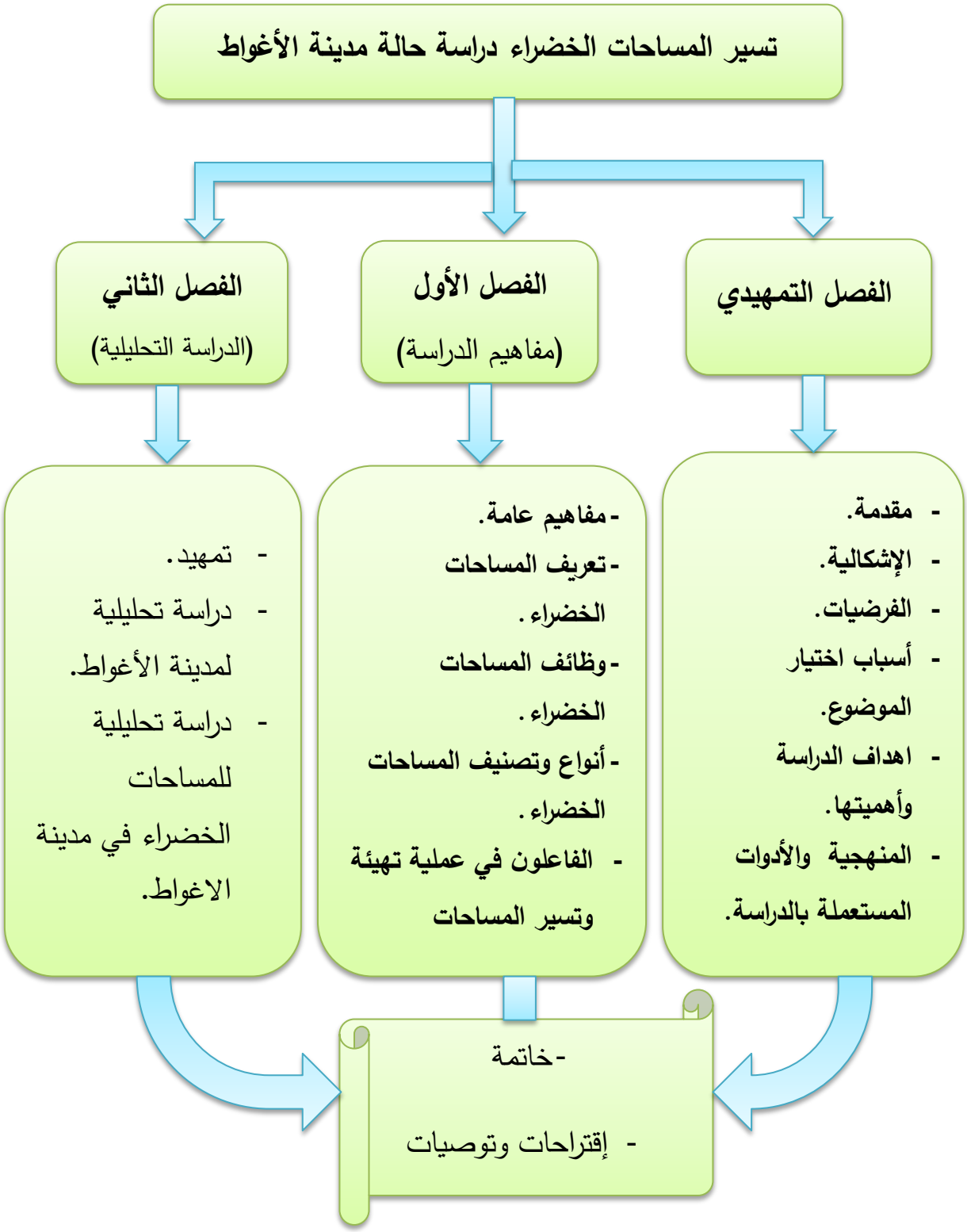

الفصل الأول

- مفاهيم عامة.
- تعريف المساحات الخضراء.
- وظائف المساحات الخضراء.
- أنواع وتصنيف المساحات الخضراء.
- الفاعلون في عملية تهيئة وتسير المساحات

مقدمة:

مما لا شك فيه أن للمفاهيم وتعريفاتها أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من ناحية توجيه سيرها ، وذلك لأن للمفاهيم دور كبير في تحديد الإطار النظري الذي يوجه الدراسة ويحدد مبادئها، كما أن لها دور في توضيح الرأي بأبعاد الواقع المرتبط بالظروف العامة أين تتواجد الظاهرة المدروسة ، بدون المفاهيم والتعريفات الدقيقة لا نستطيع أن نقدم التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي نستخدمها في دراستنا ، خاصة أن تلك المفاهيم التي لا تزال تحتاج لمزيد من الوضوح وذلك لتحديد الإطار النظري للموضوع ، سنحاول من خلال هذا الفصل تقريب مفاهيم بعض المصطلحات المستعملة في البحث ،مع إعطاء تعاريف لها وذلك من اجل وضع إطار نظري وتكوين قاعدة معلومات .

1- المدينة :

المدينة عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية وهندسية وفلسفية وأيديولوجية ورمزية ، وهي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي حاول على مر العصور إبراز الجمالية التي تجذب الناس ، والمهابة عن سلطة وقوة الحكام.

إذا إعتمدنا على الناحية اللغوية نجد أن كلمة مدينة مرجعها إلى كلمة "دين" ذات الأصل السامي والمستعملة في عدة لغات وبمعان مختلفة فقد استعملها الأشريون والأكاديون في معني القانون ، واستعمل الآراميون و العبريون كلمة "ديان" للدلالة على القاضي.

وعند أرسطو تمثل المدينة مجموعة من الذكريات الصخرية التي نتمكن من إدراك معانيها ومكوناتها.

وحسب أسس إحصائية تكون المدينة عبارة عن تجمع لأدني حد من الناس فوق رقعة جغرافية محددة تمكن من ضمان كثافة سكانية مدروسة ، وتختلف المعاير الإحصائية بعد ذلك من دولة لأخرى.

واستنادا للوظيفة نستطيع أن نقول بأن المدينة هي عبارة عن تجمع سكاني يحتوي على أهم الوظائف العمرانية خاصة وظائف الخدمات المنتسبة للقطاع الثاني.

وعلى العموم تعتبر المدينة تجمع سكاني ذو كثافة معينة ونشاطات وإيقاع مميزين.[1]

2- النسيج العمراني :

يعبر هذا المفهوم عن الخلايا المبنية المتضامنة ، والفراغات كما نطلقه من وجهة نظر فضائية على الشكل الحضري الذي يتألف من العناصر الفيزيائية التالية :(الموقع ، الشبكات المختلفة ، الفضاءات المبنية وغير المبنية ،الأبعاد ،شكل ونوعية البناء)، والعلاقة التي تربط بينهما .[2]

3- المشروع العمراني :

يعبر هذا المصطلح عن ممارسة عمرانية تختلف عن ذلك العمران الخطي المؤسساتي الذي يهمل إلى حد بعيد الخصوصية المحلية والبعد المكاني كما هو الحال في ما تقضي به أدوات التهيئة والتعمير المختلفة ، فالمشروع العمراني يعد محاولة لإدماج مفاهيم في التعامل العمراني مثل المشاورة بين مختلف المتدخلين في المدينة من إطارات تقنية ومسؤولة عن التسيير المجالي ومستثمرين وجمعيات وذلك كله من أجل

[1] د. خلف الله بوجمعة ،العمران و المدينة ، عين ميلة 2005 ص 37

[2] جرائد ، ع و زملاؤه 2002 (ابراز الخصوصيات العمرانية و المناخية في التخطيط) مذكرة تخرج ص7

التوصل إلى أخذ القرار النهائي لتسير المجال والتحكم فيه والهدف من كل ما سبق يتمثل في التجاوب مع متطلبات المحيط المحلي وتشكيل المجالات العمومية .[1]

4- التسيير العمراني :

يعبر التسيير العمراني عن محاولات التحكم في التوسع المجالي داخل المدن وتوجيهه نحو خدمة الأهداف العمرانية والمعمارية ،والتهيئة المسطرة وتشرف الجماعات المحلية والهيئات المتخصصة على ذلك عن طريق أدوات التهيئة والتعمير.[2]

5- تعريف المساحات الخضراء :

تشكل المساحات الخضراء المناطق او جزء من المناطق الحضرية غير المبنية ،المغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات ،والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بناؤها[3]

- هي عبارة عن مساحات مغلقة ، تزرع بها أنواع مختلفة من النباتات.
- هي مساحات مغطاة في معظمها بقطاع نباتي ،وقد تحتوي على أشجار أو شجيرات.[4]
- في المناطق الحضرية ،يشار بالمساحات الخضراء إلى الأراضي غير المبنية التي فيها غطاء نباتي أو صفوف نباتية ، وتحت هذا المبدأ غالبا ما تعتبر المساحات الخضراء كمحميات برية وبالتالي كأراضي لتطوير المجال الطبيعي وبالتالي تطوير المجال البيئي بمختلف عناصره كلما سمحت الفرصة بذلك.

المساحات الخضراء هي العنصر التقني الأساسي الضروري في المحيط الإنساني ، تلعب دورا بيئيا يلطف الجو وينتج الأكسجين فهي بمثابة الرئة في المدينة.

6- لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء في المدينة:

إن المساحات الخضراء سابقا كانت عبارة عن حدائق تزينية ، تابعة إلى فئة معينة من المجتمع ، تعكس صورة حياتهم المعيشية ، تختلف من حيث التصميم باختلاف الحقب الزمنية ، وكذلك الحضارات.[5]

6-1- حدائق العصور القديمة :

كانت بداية الحدائق في العصور القديمة هو لخدمة الأغراض الدينية حيث كانت جزءا لا ينفصل عن المقابر ، أو لسد حاجيات الإنسان من الغذاء ،ومن أمثلة الحدائق في العصور القديمة:

---

[1] د. خلف الله بوجمعة ،العمران و المدينة ، عين ميلة 2005 ص 36
[2] د. خلف الله بوجمعة ،العمران و المدينة ، عين ميلة 2005 ص 37
[3] قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها ، قانون رقم 07-06 المؤرخ في مايو 2007
[4] Encyclopédies Bordas nature 1999 n 1
[5] محاضرات الدكتور شواش عبد القادر ، جامعة أم البواقي ، مقياس المساحات الخضراء

6-1-1- الحدائق الفرعونية:

في هذه الحضارة طراز الحدائق يغلب عليه عنصر الماء وسط الحديقة الذي كان يمثل عند المصرين القدامى نهر الحياة ، وكانت تحيط بأحواض الماء المستطيلة من الجانبين أشجار الظل في صفوف مستقيمة.

الصورة رقم01 : الحدئق الفرعونية

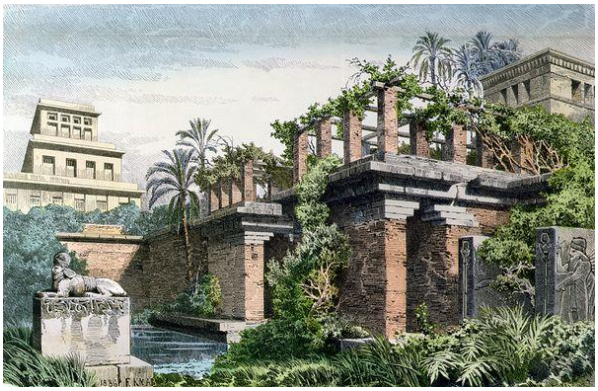

المصدر : www.google image.com

6-1-2- حدائق بابل (بلاد العراق):

فقد شيد هذه الحدائق الملك نبوخذ نصر الذي حكم بابل وحكم العراق بين عامي (562،605) وذلك قبل الميلاد وسبب بنائها أنه أراد أن يرضي زوجته (سميرا ميس) وهي كانت إبنة قائد من القادة ، ويذكر أن إرتفاع هذه الحدائق الجميلة والتي بنيت على إرتفاعات من صنع البشر وليس من صنع الطبيعة وبلغ إرتفاغها 100 م وتم إحاطتها بسور سميك حصين يبلغ سمكه حوالي 7 م وتقدر مساحتها ب(14864.5)م^2 وكانت الحدائق على شكل طوابق فوق بعضها البعض وتم الاتصال بينها بسلالم وأدراج صنعت خصيصا لهذا الأمر وتم عمل أحواض جميلة للورد والزهور لتزينها.

الصورة رقم02 : حدائق بابل

المصدر : www.google image.com

6-1-3- الحدائق الرومانية:

قد يكون هناك تشابه كبير بين الحديقة في الحضارة الإغريقية والحديقة في الحضارة الرومانية ، كون فن العمارة والنحت سائدا في الحدائق .

الصورة رقم03 : الحدائق الرومانية

المصدر : www.google image.com

6-2- حدائق العصور الوسطى (بعد الميلاد حتى آخر القرن التاسع عشر):

6-2-1- الحدائق اليابانية:

دائما ما تجمع الحديقة مهما كان نوعها أو عصرها من الأشكال الطبيعية والأشكال الهندسية الاقتباس من الطبيعة مع بعض اللمسات الفنية من أجل تقديم الحس الروحاني إلى مرتاديها من اهم ما يميز هذه الحديقة : المياه ، الجزيرة ، الجسر الموصل به النباتات ، الشلال.

الصورة رقم04 : الحدائق اليابانية

المصدر : www.google image.com

6-2-2- حدائق العصر الإسلامي :

ويطلق عليها أيضا الحدائق العربية الإسبانية ، فإسبانيا تعتبر همزة الوصل ما بين أوربا وما بين الشرق الأوسط خلال العصور التاريخية القديمة لذا جمعت ما بين الحدائق الأوربية والحضارة الإسلامية .

الصورة رقم05 : العصر الإسلامي

المصدر : www.google image.com

6-2-3- الحدائق الفرنسية :

يمكننا أن نطلق عليها الحديقة الأرستقراطية ، والسبب في ذلك أن المجتمع الفرنسي عرف منذ القدم بأنه المجتمع الذي إلتف حول الملك وحاشيته وظهرت عليه معالم الحكمة والثراء والتحرر والعلم الذي إنعكس في كل شيء في حياتهم وخاصة في نظام حدائقهم .

الصورة رقم05 : الحدائق الفرنسية

المصدر : www.google image.com

6-2-4- المدن الحدائقية:[1]

تطور المفهوم إلى مفهوم "متنزه المدينة" و" المدينة الحدائقية ".في عام 1898م قام السير هوارد إبنيزر بوضع نظرية لمدينة حدائقية مثالية وتتألف حديقته المثالية من 32 ألف نسمة على موقع بمساحة 2400هكتار منظم بأشكال متحدة المركز مع مساحات مفتوحة وحدائق عامة وستة شوارع رئيسية مستديرة بعرض 37م ،وتكون مكتفية ذاتيا لخدمة سكانها وعندما يزيد عدد سكان سعتها تنشئ مدينة مشابهة في منطقة أخرى قريبة ، تصور أبنيزر عدد من هذه المدن منتشرة في فلك مدينة مركزية بتعداد 50 ألف نسمة .

6-3- المساحات الخضراء في العصر الحديث (القرن الواحد وعشرين):

أما في العصر الحديث فقد أزداد الاهتمام بالمساحات الخضراء وأصبحت ضرورة حتمية في حياة السكان ، حيث ظهرت عدة مفاهيم جديدة تدعوا إلى خلق هذه المساحات بكثرة في المدن وتحول الأحياء السكنية من مراقد إلى مناطق وظيفية تحتوي على جميع شروط الراحة والترفيه للسكان ، كمفهوم الأحياء الحضرية المستدامة الذي ظهر في القرن 21 وهو يدعو في مضمونه الى تعزيز المساحات الخضراء وتجديد المناطق الحضرية الموجودة لتحقيق جودة معيشية أفضل وتحقيق التفاعل الاقتصادي.

7- أهمية وأدوار المساحات الخضراء[2]:

تعتبر المساحات الخضراء عنصرا هاما بالنسبة لأي مدينة حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية والتنزه لسكانها، كما أنها تعتبر رئة المدينة و تتعدد أدوراها بالمدن و التي نلخص أهمها فيما يلي:

1.7. الدور البيئي و المناخي :

تشكل المساحات الخضراء، عنصرا أساسيا للقضاء على التلوث أو على الأقل لتخفيف عن أثاره الضارة حيث يتم تنقية الجو عبر عملية التركيب الضوئي و ذلك بقيام النباتات بامتصاص ثاني أكسيد الكربون و طرح غاز الأكسجين في الهواء و كذا بتقليل الغبار و الدخان و الغازات في الهواء و من ثم تنقيته و ذلك بعد تحليل الأوراق لغاز أكسيد الكربون

و ثاني أكسيد الكربونCO_2.كما أن الأشجار تقوم بعملية النتح بامتصاص الماء من التربة و طرحه على شكل بخار في الجو، كما تساعد المساحات الخضراء على تعديل درجة رطوبة الهواء و خاصة في المناطق الجافة ، يبين أحد العلماء وهو(Bernard Zky) في فرانك فورك أن مساحة خضراء ذات العرض

[1] مدينة الغد الحدائقية تاريخ و نظريات تخطيط المدن

[2] عبد الحليم بشري, واقع المساحات الخضراء في مدينة مسيلة, مذكرة تخرج, معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة, سنة 2000 م

من 50 إلى 100م تخفض 3.5 %من درجة الحرارة، كما تقوم بتقليل نسبة بعض الغازات الأخرى مثل النيتروجين و الرصاص و من ثم تقليل الأمراض ،خاصة أمراض الجهاز التنفسي المرتبطة بتلوث الهواء مثل أمراض الرئة و التهاب الشعب الهوائية و أمراض الحساسية.

كما أن الأشجار بظلالها تخفض من درجة الحرارة صيفا إلى حد 4 م و تساعد الأحزمة الخضراء على التخفيف من الكوارث الناتجة عن الأعاصير و الرياح العاتية الضارة الآتية من المنحدرات.

7-2- الدور النفسي:

إن التأثير النفسي والارتياح العام الذي تعطيه الفضاءات العامة المزودة بالمساحات الخضراء والأشجار، سواء عن طريق اللون الأخضر بأوراقها أو عن طريق أزهارها بالألوان المختلفة ،يؤثر ايجابيا على صحة السكان بقضاء بعض الوقت للترويح عن النفس فهي تعد بمثابة متنفس لهم خاصة مع تكدس العمران و عدم توفر مساحات خضراء الكافية.

7-3- الدور الصوتي:

تلعب المساحات الخضراء دورا هاما في تخفيف الضجيج في المدن ،نتيجة لتلاشي أو تخامد الموجات الصوتية ،جراء ارتدادها العشوائي مع أوراق الأشجار يساعد على التخفيف من الآثار الناجمة عن الأصوات المزدوجة الصادرة عن المصانع، وغيرها من مصادر الإزعاج.

"حيث أثبتت التجارب أن الأغصان المورقة للأشجار تمتص 25% و تعكس 75% من الأصوات المندفعة."

7-4- الدور الصحي:

تعتبر المساحات الخضراء عنصرا مهما في المدينة، حيث تضمن التنفس الكيميائي للجو و تقوم بتصفية الجو من الجراثيم ومن غازات السيارات، كما تعتبر المساحات الخضراء المؤمن الوحيد لتخليص الهواء من الغبار بنسبة تتراوح ما بين 60 إلى 80%حيث تعمل دور مصفاة.

7-5- الدور الإيكولوجي :

تلعب المساحات الخضراء دورا هاما بالنسبة للطبيعة، فهي تحمي المنابع الأساسية التي تتمثل في الماء، التربة، النباتات، الحيوانات... الخ.

أ)- حماية التربة من التعرية و الانزلاق :

للنباتات أهمية في حماية التربة من العوامل الجوية، فالتربة العارية من النباتات و الخفيفة (ذات الحبيبات الصغيرة و الخفيفة) يمكن أن يتأثر سطحها بسهولة لهذه العوامل(رياح، أمطار.....الخ).

حيث تتوقف قوة التأثر على مساحة الجزء المعرض، قوة الرياح، غزارة الأمطار أو المياه ثم الجو و طبيعة الأرض بنفسها، مقدار انحدارها و كمية النباتات التي تغطيها و هذه الأخيرة تمثل الوسيلة المناسبة لمشكلة التعرية و ذلك لما لها من قدرة على التخفيف من حدة الأمطار عند تساقطها على الأرض.

ب)- مقاومة التصحر :

إن الكثير من دول العالم تعاني من ظاهرة التصحر التي تنجم عنها مخاطر و مساوئ كثيرة،و للحد منها قام المختصون بالبحث عن أنجع الوسائل و الطرق و حواجز الأشجار، إحدى هذه الطرق الأكثر استعمالا لمالها من قدرة على إيقاف زحف الرمال و تثبيتها حتى لا تغطى على الأراضي الصالحة.

7-6- الدور التخطيطي:

للمساحات الخضراء دور مهم في التخطيط العمراني، سواء كان ذلك على المستوى الأول (المنزل) أو الثاني (المدينة) حيث تستعمل كوسيلة معمارية في تصميم و تنسيق المساحات الخارجية.

7-6-1- على المستوى الأول (المسكن):

تعتبر من بين المساحات الأساسية في المجال السكني حيث تتركز استعمالاتها فيما يلي:

أ- تكمل الخطوط المعمارية للمباني و الأسوار و المداخل.

ب- تنظم المساحات المحصورة داخل النسيج و ذلك باستعمال الأشجار لتوفير مساحات خارجية تناسب الاستعمالات المطلوبة أو تقسم المساحات الكبيرة إلى مساحات أصغر.

7-6-2- على المستوى الثاني (المدينة):من بين التخطيطات الموضوعة على مستوى المدينة الحزام الأخضر والذي يمكن استعماله في:

أ- منع توسع المدينة إلى الخارج.

ب- منع نزوح الضواحي إلى المدينة الرئيسية.

8-وظائف المساحات الخضراء :[1]

إن حاجيات السكان للمساحات الخضراء التي تتمثل في الأشجار و الحدائق أصبحت ضرورة ملحة لا يستهان بها ،و لا يجب الإغفال عنها ويمكن القول أن هناك تزاوج بين المدينة والمساحات الخضراء، فهي جزء لا يتجزأ من العمران و لايمكن إهمالها كما أن لها عدة وظائف نبينها فيما يلي :

[1] محاضرات الدكتور شواش عبد القادر ، جامعة أم البواقي ، مقياس المساحات الخضراء

8-1- وظيفة الإجتماعية:

المساحات الخضراء تلعب دورين يتعلقان بالتبادل و اللقاءات الاجتماعية، كما أنها تحفز العلاقات الجوارية و الحميمية بين الأفراد و تقوي من شعورهم بالانتماء و الألفة لمناطق إقامتهم مع بعضهم البعض، من خلال التسامر و تبادل الحديث والرأي حول بعض الموضوعات كتلك التي تخص حياتهم اليومية، أو إحدى موضوعاتهم الاجتماعية و السياسية و تقوية الروابط الأسرية و الاجتماعية .

زيادة على ترقية أذواقهم و حسهم المدني و ثقافتهم البيئية و تتمثل هذه الأماكن كذلك في:

. لقاء الأطفال في الأماكن المخصصة للعب.

- تؤمن إطار للراحة و الاستجمام و التبادلات و اللقاءات للكبار ، كما أنها لا تخصص لاستعمال محدود و دائم فهي ذات استخدامات مختلفة كالاستجمام و اللعب و التظاهرات الشعبية و المعارض ...إلخ.

8-2- وظيفة إقتصادية :

تعتبر المساحات الخضراء أكثر توضيحا للمساحات القريبة من المدينة و المساحات الريفية و غالبا ما تكون أماكن للنشاطات الاقتصادية و التي تؤمن التسيير غير المكلف في التجمعات ، و المساحات التي نريد صيانتها خارج المحيط العمراني .كما تمثل أيضا المساحات الخضراء مكان تقام فيها التظاهرات الموسمية المختلفة حيث تلعب دورا اقتصاديا لا يقل أهمية كما هو في الريف إذ باستطاعتنا أن نشغلها بشتى الطرق و في مختلف المجالات خاصة منها الأشجار المثمرة و نباتات الطبخ بالحدائق المرفقة بالمساكن.

كما أنها توفر فرص العمل سواء للعاملين في إدارة الحدائق أو العاملين في الكافيتريا التي تقدم الوجبات و المشروبات السريعة لزائرها ، كما تؤمن أيضا فرص العمل للعاملين في أنشطة الترفيه في بعض الحدائق.

8-3- وظيفة جمالية:

و من خلال مختلف الوظائف نلمح مباشرة على أن المساحات الخضراء ليست فقط مجرد تزيين و إنما وجودها يميز درجة الراحة ، كما أنها ضرورة حيوية في مدننا لما تبعثه من السكينة و راحة البال ، كما أنها تضفي البهجة على المدينة بحيث تجعلها تظهر كلوحة فنية رائعة ذات شكل حسن ينعكس على قاطنيها و زائريها ، مما يؤدي إلى إحساسهم بالراحة النفسية و من ثم تجديد نشاطهم .

8-4- وظائف تجارية :

تستعمل المساحات الخضراء لغرض وضع اللافتات الإشهارية و كذا تؤدي هذه الوظيفة من خلال المكتبات التي توجد في بعض الحدائق و المسطحات الخضراء و كما أنه يتردد عليها أعداد كبيرة من السكان بغرض قضاء أوقات فراغهم في القراءة و الإطلاع و الجلوس و للراحة و اللعب.

8-5- وظائف علمية :

و تتمثل هذه الوظيفة في كون الحديقة مركز للبحث العلمي يختص بدراسة ما يتعلق بزراعة النباتات المختلفة و طرق إكثارها و وقايتها و الحفاظ عليها ، فظلا عن دراسة أنسب الظروف المناخية لزراعتها . و يتردد طلاب الكليات و المعاهد الزراعية على تلك الحدائق للتدريب و الاستفادة منها في مجال دراستهم و كذلك طلاب كلية الفنون الجميلة و كليه الفنون التطبيقية لعمل مشروعاتهم و لوحاتهم الفنية إلى جانب الوظائف الكثيرة التي سبقت تؤدي المساحات الخضراء وظائف أخرى مثل توفير الظل للحماية من أشعة الشمس في فصل الصيف كما أنها تعد المكان المفضل و المؤدي للطيور ، و كمكسرات للرياح في بعض المناطق المكشوفة .

9- مميزات المساحات الخضراء :

تمتاز المساحات الخضراء في المجال الحضري بـ :

. استقباله لوظائف متعددة.

. فضاء مقترح لكل المستعملين .

. مجانية الاستعمال.

. سهولة الوصول إليه.

10-أنواع و تصنيف المساحات الخضراء :[1]

يتم تصنيف المساحات الخضراء حسب القانون رقم06/07 المؤرخ في25 ربيع الثاني 1428 الموافق ل13 مايو 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها كما يلي :

10-1- الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة: وهي التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة و المسيجة عند الاقتضاء حيث تشكل فضاء للراحة والترفيه كما يمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة و اللعب و الرياضة الإطعام كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية ومسالك للتنزه ومسالك للدرجات.

[1] القانون رقم06/07 المؤرخ في25 ربيع الثاني 1428 الموافق ل13 مايو 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها

10-1-1- الحدائق العامة :هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار ويضم هذا الصنف الحدائق الصغيرة المغروسة و كذا الساحات والساحات الصغيرة العمومية المشجرة .

10-1-2- الغابات الحضرية : تحتوي على المشاجر و مجموعات من الأشجار , وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء.

10-3- الحدائق المتخصصة: و هي تضم الحدائق التزينية والحدائق النباتية :

10-3-1- الحديقة التزيينة: وهي فضاء مهيأ يغلب عليه الطابع التزييني.

10-3-2- الحديقة النباتية :تنشأ هذه الحدائق للأغراض التعليمية والبحوث العلمية وللمساعدة في دراسة النباتات من النواحي البيئية والفسيولوجية والمورفولوجية وتعرف« مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها و البحث العلمي و العرض و التعليم مجموعة.

10-4- الحدائق الجماعية:

10-4-1- حدائق الأحياء :

تصمم حديقة الحي لكي تلبي الاحتياجات الترفيهية لجميع الأعمار بشكل عام وللأطفال بشكل خاص ، ويكون موقعها في وسط الحي بحيث يسهل الوصول إليها مشياً على الأقدام من جميع أجزاء الحي ، عبر طرق مشاة آمنه لا تعترضها حركة مرور السيارات.

10-4-2- حدائق المستشفيات :

وهي تكون موجهة للمرضي حيث تحتوي على كراسي للمرضى وللزوار و استعمال نباتات دائمة الخضرة للحفاظ على حيوية المنظر و مراعاة التنوع بين الأزهار والورود.

حدائق الوحدات الصناعية: وهذه الحدائق تلعب دور أساسيا في المجال الايكولوجي بحيث تمتص الغبار و كذا الضجيج الناتج عن الآلات و المركبات الصناعية

10-4-3- حدائق الفنادق: و هي حائق خاصة بزوار الفنادق حيث تلعب دور في توفير الراحة و السكينة للنازلين في الفندق .

10-4-4- الحدائق الاقامية : و هي حديقة مهياة للراحة و الجمال ملحقة بمجموعة اقامية.

10-5- المساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات:

10-5-1- المساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات التعليمة:وهي تكون مخصصة للتلاميذ وتتوفر على العاب خاصة بالرياضة ووجود مسطح اخضر لقضاء أوقات الراحة و مقاعد للجلوس .

10-5-2- المساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات الإدارية:وهي مساحات تزيد من جمال المباني كما أنها تساهم في توفر مناصب شغل

10-5-3- المساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات الرياضية :تشغل مساحة الخضراء بالأندية الرياضية ومراكز الشباب .

10-5-4- الصفوف المشجرة: وهي تحتوي كل التشكيلات المشجرة على طول الطرق و الطرق السريعة و باقي أنواع الطرق الأخرى.

10-2- **المساحات الخضراء شبه حضرية:** تحتوي على مساحات للعب ,مساحات للتسلية ,تجهيزات رياضية و كذلك الأراضي ذات المساحات الكبيرة و كل هذه الفضاءات لإنشاء علاقة بين المدينة و الريف .

10-2-1- الحظيرة Parc: عبارة عن مساحة خضراء عمومية مغلقة تحتوي على أشجار بمساحة كبيرة ,و أماكن للتسلية و اللعب كما يمكن أن تحتوي على تجهيزات مختلفة .

10-2-2- حظيرة طبيعية: عبارة عن منطقة محددة من طرف جمعيات محلية أو سلطات عمومية

10-2-3- حظيرة وطنية :أنشأت لأول مرة سنة 1872في الولايات الأمريكية لتحافظ على الثروة الطبيعية و ترقية النشاطات السياحية و الثقافية و ترقية البحث العلمي .

10-2-4- حظيرة إقليمية: تعمل نفس عمل الحظيرة الوطنية و لكن على المجال الإقليمي هذا النوع من الحظائر مسيرة من طرف الجمعيات البلدية ,السكان المحليون و كذلك من طرف الدولة .

10-2-5- حظيرة شبه حضرية :موجودة بجانب المدينة 10-20كلم من وسط المدينة ،عامة هي مساحات خضراء الأكبر ترددا خاصة في عطلة الأسبوع.

10-2-6- مساحات مشجرة : محلها خارج المدينة و هي على شكل سجادة مشجرة و غابة كبيرة ، وهي مخصصة للراحة واللعب و التسلية .

10-3- مساحات خضراء ريفية:

10-3-1- أرض بور: عبارة على قطعة ارض تحتوي على نباتات طبيعية و هي مغطاة كليا بالعشب الطبيعي.

10-3-2- المشتلة : مكان يحتوي على أشجار صغيرة الحجم والسن أو نباتات تتمثل أهميتها وفائدتها المزدوجة:

وظيفتها الرئيسية هي الإكثار من النباتات و الزهور و الشتلات لاستخدامها في إقامة المسطحات الخضراء فضلا عن عملية التشجير.

أثارها في زيادة رقعة المساحات الخضراء .

11-مخطط يوضح أنواع المساحات الخضراء :[1]

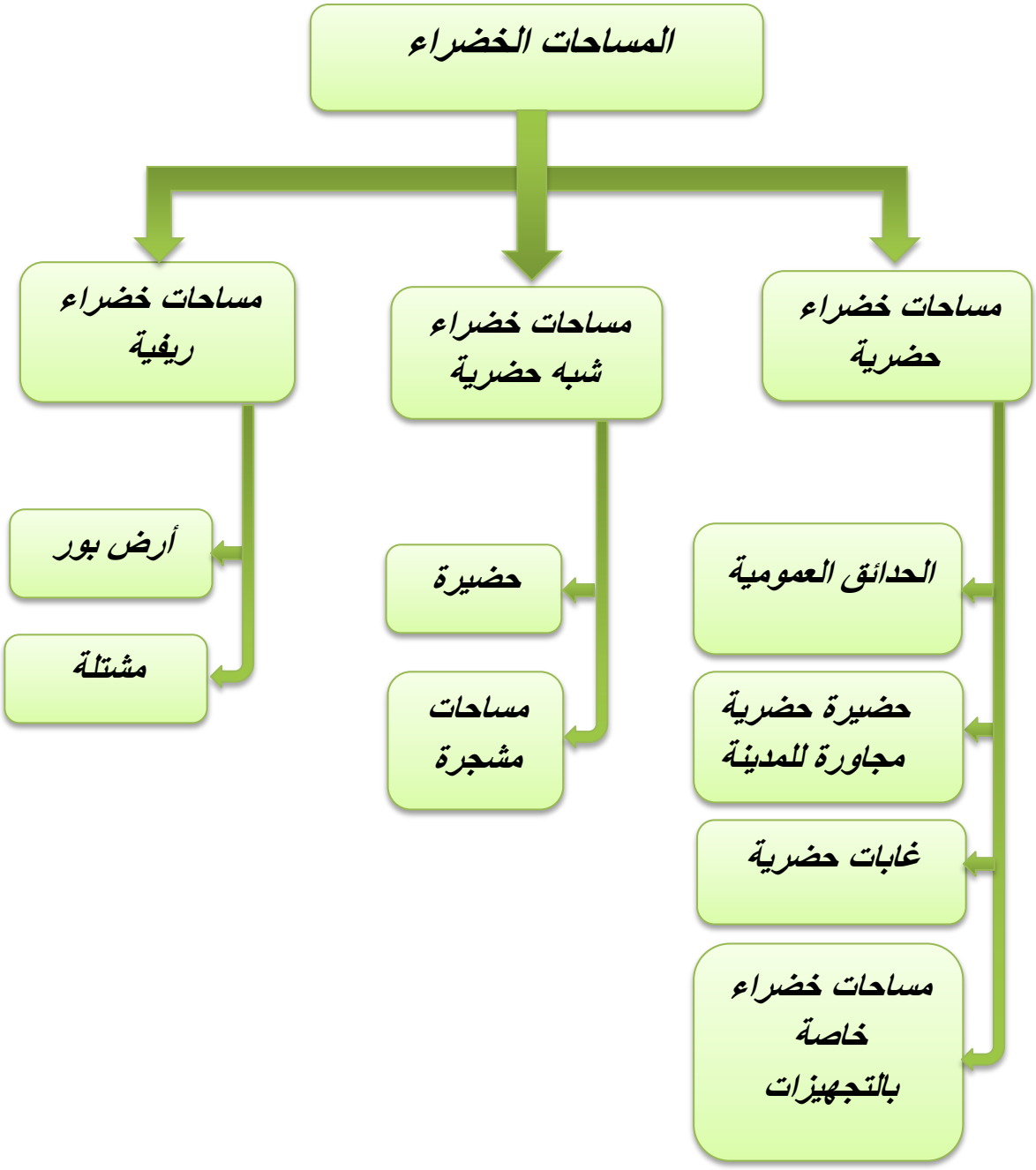

[1] القانون رقم06/07 المؤرخ في25 ربيع الثاني 1428 الموافق ل13 مايو 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها+ معالجة الطلبة

12- مخطط يوضح تصنيف المساحات الخضراء :[1]

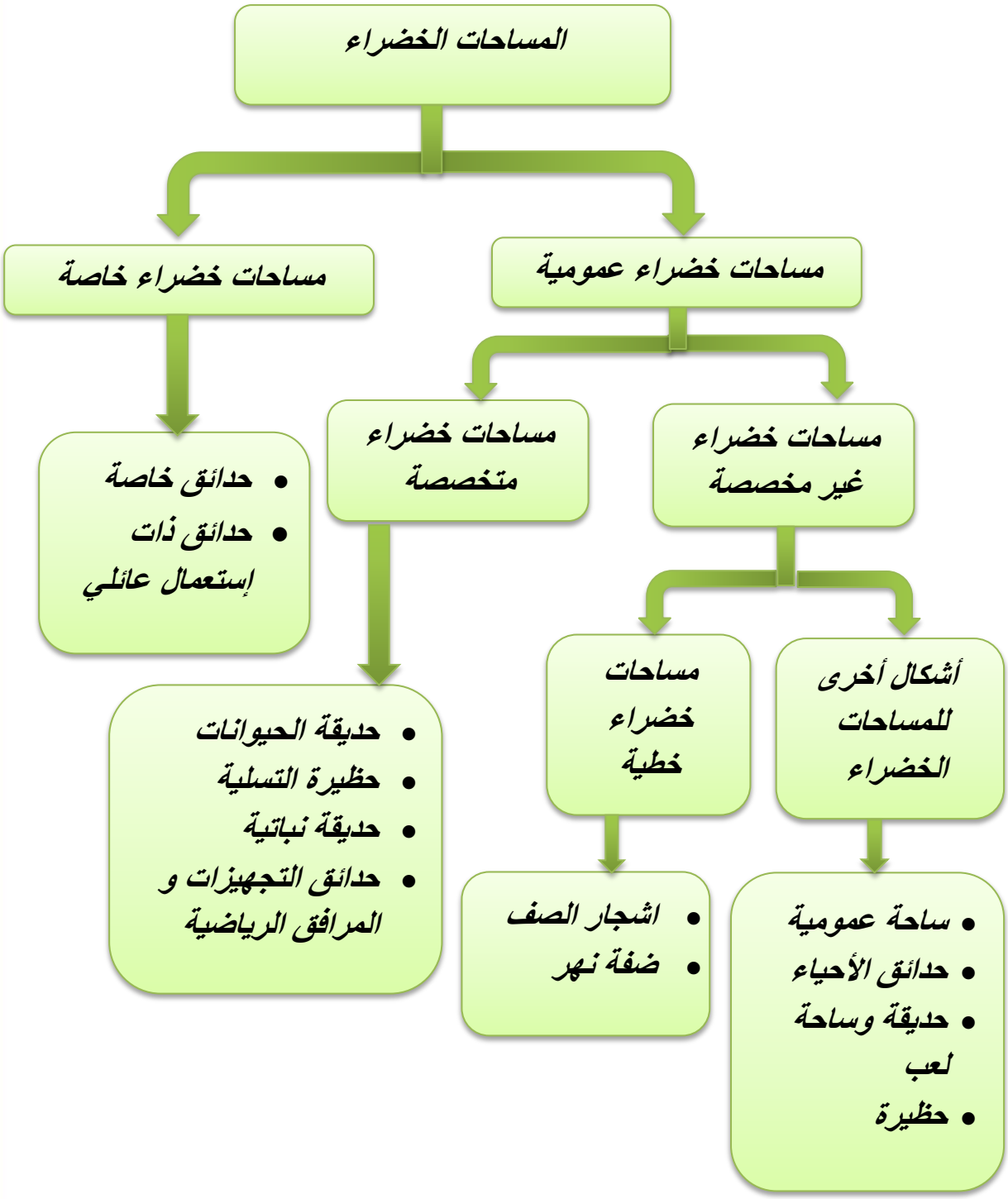

[1] القانون رقم06/07 المؤرخ في25 ربيع الثاني 1428 الموافق ل13 مايو 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها+ معالجة الطلبة

13- المعايير الكمية للمساحات الخضراء :[1]

هنالك معادلات ومقاييس عامة للمساحات الخضراء للمدن وتختلف المعايير التخطيطية نفسها, فهي قد تكون مساحة نصيب الفرد أو الأسرة أو الوحدة السكنية من المساحات الخضراء أو تكون نسبة مساحة المدينة أو تكون معايير أخرى تتركز عليها على جوانب بيئية ،وبالرغم من كل الاختلافات فمن المفيد وجود معادلات إرشادية تقريبية لهده الخدمات حتى لو كان لها نطاق واسع من التراوح.

13-1- نصيب الفرد من المساحات الخضراء :

ففي الستينات حدد سيمونس معدل 90مترمربع لكل أسرة ونص أن لا تقل المساحات الخضراء في المدينة عن 10% كما حدد بول رايتر 10 م²للفرد من المساحات الخضراء الترفيهية .

و في التسعينات حاول العديد من المنظمات الدولية كبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP، أو الاتحاد الأوربي وغيرها من المؤسسات بدول مختلفة وضع معايير كمية تحدد الحد الادني من المساحات الخضراء المطلوب توفيرها و يتراوح الحد الأدنى بين 12م² و 18م² للفرد وتحقق بعض الدول أضعاف هذا الرقم كما هو مبين في الجدول رقم (1) ولحسابه تستعمل المعادلة التالية :

$$T = G/P$$

T :نصيب الفرد من المساحة الخضراء (م²/فرد)

G :المساحة الخضراء في المدينة

P :عدد سكان المدينة

أما في الجزائر فنجد انه تم تحديد نصيب الفرد من المساحات الخضراء بـ:6.8 م²/فرد على الأقل.

[1] عبده ثابت العيسي . تخطيط المساحات الخضراء في المدن اليمنية و انعكاستها على البيئة . المدينة العربية المدينة العدد 132 يناير فبراير2007 ص 78

الجدول رقم (01) : نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض مدن العالم

البلد	المدينة	نصيب الفرد م²/ساكن
ألمانيا	برلين	**23.6**
النمسا	فينا	**124.7**
بلجيكا	بروكسل	**29.2**
الدنمارك	كوبنهاجن	**35**
اسبانيا	مدريد	**11.5**
فلندا	هلسنكي	**122.4**
فرنسا	مارسيليا	**4.3**
	تولوز	**21.4**
المملكة المتحدة	جلاسيجو	**55.6**
ايطاليا	روما	**23.4**
السويد	ستوكهولم	**42.1**
الإمارات	ابوظبي	**13**
السعودية	رياض	**7.8**
مصر	القاهرة	**1.5**

المصدر : الأوضاع القائمة للمناطق الخضراء بالقاهرة الكبرى مقارنة بالمعايير التخطيطية و الأوضاع العالمية الأستاذ عباس محمد الزعفراني القاهرة 2007

13-2- نسبة المساحات الخضراء في المدينة:

وهو غالب يرتبط بوظيفة المدينة الأساسية وهو مؤشر بسيط ومفهوم ولكن ما يعيبه انه قد يكون مضللا في حالة وجود كثافات سكانية أو بنائية عالية و ارتفاعات كبيرة للمباني والحد الأدنى له عادة ما يكون ما بين (30%-50%) من مساحة المدينة ويتبع المعادلة التالي في حسابه :

$$F = SG/S$$

F : نسبة المساحة المغطاة من إجمالي مساحة المدنية

SG : إجمالي المساحة الخضراء في المدينة

S : إجمالي مساحة المدينة

الجدول رقم (02) : بعض المدن التي بها اكبر نسبة مساحات خضراء

المدينة	مساحة المدينة كلم^2	نسبة المساحات الخضراء %
فرانكفورت (ألمانيا)	248	**21,5**
فانكوفر (كندا)	115	**25,9**
سكرامينكو (كاليفورنيا)	259,3	**23,8**
سنغافورا	518	**29,3**
جنيف (سويسرا)	16	**21,4**
امستردام (هلندا)	200	**20,6**
سياتل (الولايات المتحدة الامريكية)	217	**20**

المصدر: محاضرات الاستاذ غضبان نذير، جامعة المسيلة ،مقياس المساحات الخضراء.

14- أسس تهيئة و تصميم و تنسيق المساحات الخضراء:[1]

تعتبر الحدائق و المنتزهات من أساسيات تخطيط المدن الحديثة و التي يعمل على إنشائها لتكون مرافق عامة للمدن و القرى للنزهة و قضاء أيام الراحة و الإجازة للسكان و الترفيه عنهم، و يخصص في هذه الحدائق أو المنتزهات أماكن لممارسة بعض الألعاب الرياضية وأماكن للجلوس والإستراحة وغيرها من وسائل الترفيه.

14-1- التصميم الهندسي أو المنتظم :

يتميز هذا النظام بالخطوط الهندسية المستقيمة التي تتصل ببعضها بزوايا أغلبها قائمة وقد تكون أحيانا خطوط دائرية أو بيضاوية أو أي شكل هندسي متناسب مع معالم الأرض كما في بعض الطرق أو أحواض الزهور ، مع مراعاة التناسب بين طول وعرض الطرق والمشايات ومساحة الحديقة. ويلائم هذا النظام الحدائق المقامة على مساحات صغيرة كما يلائمه النافورات والأحواض ودوائر الزهور في أوضاع مركزية.

وفي النظام الهندسي المتناظر تلتزم أوجه الحديقة المختلفة أن تتمشى مع بعضها في تشابه متكرر حول المحور الرأسي الذي يخترق الحديقة ويقسمها إلى نصفين متماثلين وتكون أحواض الزهور والمشايات على جانبي هذا المحور بشكل متوازي متناظر ، كما يمكن تقسيم الحديقة إلى نصفين متشابهين بأكثر من محور واحد تمر كلها بمركز التصميم.

[1] المهندس محمد،أسس وقواعدتشجير وتحميل المدن ،الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية جلالي حزي وشركائه، سنة النشر2007،ص24

ويناسب هذا النظام المشايات المستقيمة والدائرية في انتظام وأن تنظم حدود أحواض الزهور في التصميم مع حدود المشايات الرئيسية أو الفرعية مع مراعاة التناظر والتماثل في توزيع الأشجار والشجيرات وغيرها من النباتات من حيث التناسق في ألوان أزهارها وأوراقها ومن حيث أشكالها وأنواعها ويلتزم في هذا النظام زراعة الأشجار المتماثلة من نوع واحد على أبعاد متساوية و منتظمة من بعضها.

14-2- التصميم الطبيعي:

في هذا النظام يراعى بشكل كبير الطبيعة بقدر الإمكان و عدم استخدام الأشكال الهندسية و يتناسب مع المساحات الكبيرة و يتميز بما يلي :

أن تكون الطرق منحنية بشكل طبيعي كما يفضل ألا يكشف أو تبرز نهاية الطريق.

عدم وجود زراعة الأشجار و الشجيرات في صفوف أو على أبعاد متساوية.

وجود مساحة كبيرة و مكشوفة من المسطحات الخضراء وسط الحديقة و تضم أحواض الزهور بشكل غير منتظم و تزرع الأشجار و النباتات المزهرة في مجموعات و على مسافة غير منتظمة مع مراعاة التقليل من النباتات المزروعة بقدر الإمكان.

عدم إقامة أحواض الزهور في وسط الحديقة و وسط المسطح الأخضر و إنما توضع في نهاية الحديقة أو على الحواف تحت الأشجار و الشجيرات و لا تحدد إشكالها بخطوط مستقيمة أو هندسية.

الابتعاد عن عمليات القص و تشكيل الأشجار و الشجيرات و الأسيجة و ترك النباتات لتنمو على طبيعتها دون أن تتخذ شكلا منتظما.

14-3- التصميم المزدوج:

و هو طراز خليط بين النظامين الهندسي و الطبيعي في مساحة واحدة مع العناية بالأشكال الهندسية و المحافظة على المناظر الطبيعية و في هذا الطراز ميل واضح إلى إقامة المنشآت المائية الهندسية بحيث تتوسطها النفورات و كذلك التماثيل و الأكشاك و المقاعد التي تعمل بشكل طبيعي من خشب الأشجار و فروعها و بأشكال هندسية منتظمة أو من الحديد و تنشأ المسطحات الخضراء على مستويات مرتفعة و منخفضة و تركها مكشوفة دون تحديد لحوافها ، و يعمل على الإكثار من المجموعات الشجرية في الأركان و في حواف الحديقة و كذلك زراعة أكثر من نموذج فردي أو نماذج لها صفات تصويرية خاصة بطريقة عشوائية في أجزاء الحديقة المختلفة ، و يعمل على إدخال الطراز الهندسي في هذا التصميم عن طريق الأشجار و الشجيرات بالتقليم و اتخاذ أحواض الزهور أشكال هندسية و العمل على أن تكون غير

مستقيمة كلما أمكن ذلك وقد صممت الحدائق الفرنسية لهذا الطراز كما تعتبر حدائق الحيوانات بالقاهرة مثلا لهذا الطراز .

و الطراز المختلط يشبه إلى حد كبير الطراز الحديث حتى أن كثيرا من الكتاب يدمجون الطرازين معا تحت اسم واحد و هو الطراز الحديث المختلط المتوازن على الجانبين قد يكون بين مجموعة شجرية على جانب يقابلها شجرة صغيرة مثل الصفصاف على الجانب الآخر.

14-4- التصميم الحديث أو الحر :

و هو نظام بسيط لا يتقيد بقواعد التنسيق المعروفة مثل المحاور و التماثيل و غيرها و تزرع فيه النباتات بأعداد قليلة كنماذج فردية لها صفات مميزة، و يجمع هذا النظام بين جمال

الطبيعة و الصور أو الأشكال الهندسية بصورة غير متماثلة حيث أن الفكرة الرئيسية في هذا النظام هي تحرير الخطوط الهندسية من حدتها و تحويلها إلى أشكال مبسطة و استخدام اقل عدد من النباتات ذات الصفة التصويرية الخاصة و تميل التصميمات الحديثة الآن إلى البساطة و البعد عن التعقيد و تقليل تكاليف الخدمة الزراعية.

أدخل المهندسون للحدائق الكثير من المواد في التصميم و الإنشاء للحدائق مثل الخشب و الخرسانة و المعادن و الزجاج و عملوا لها أشكال عديدة تختلف كما هو موجود في الحدائق القديمة و التي كانت تستخدم الحجر المنحوت ، كما كان لتطور هندسة البناء آثره على تطور الحدائق و تصميمها و استخدام النباتات كمادة حية يتوافق مظهرها و شكلها مع المنشآت الأخرى في الحديقة .

15- عناصر تصميم وتنسيق المساحات الخضراء :

يشتمل تصميم وتنسيق المساحات الخضراء مجموعة من العناصر تتمثل فيما يلي :

15-1- المجاميع النباتية المستخدمة في تنسيق المساحات الخضراء :

تعتبر النباتات العناصر الأساسية التي تتكون منها المساحة الخضراء وهي عناصر حية تتغير مع الزمن، يمكن تقسيم المجاميع النباتية المستخدمة في المساحات الخضراء إلى الآتي:

15-1-1-الأشجار :

تستعمل الأشجار للحصول على الظل وكمصدات للرياح كما تستخدم الأشجار المزهرة بكثرة في الحدائق لتعويض نقص الأزهار في الحدائق كما تستخدم كستائر نباتية .

15-1-2- الشجيرات :

تعتبر الشجيرات من أهم المجموعات النباتية في تنسيق المساحات الخضراء ولها العديد من الإستخدامات .

تزرع بعض الشجيرات في دوائر الأزهار في صفوف متباعدة عن بعضها خاصة الشجيرات المزهرة في مواسم مختلفة ولتعوض عن الحوليات المزهرة عند انتهاء موسم أزهارها.

15-1-3- الأسيجة النباتية:

الأسوار ضرورية لإحاطة المبنى أو الحديقة لصيانتها و حفظها ، وتستخدم فيها المباني مواد الإنشاء الأسمنتية أو الخشبية. إلا أنه إكتساباً للمنظر الأخضر الجميل يمكن إقامتها من النباتات التي تزرع في صف منتظم بدلاً من إقامة السور المبنى وتسمى السياج .

15-1-4- المتسلقات والمدادات :

تزرع المتسلقات والمدادات لإستخدامها في أغراض متعددة هي:

للتسلق على المداخل والبوابات والمظلات (البرجولات)وأماكن الجلوس في المساحة الخضراء

تغطية واجهات المباني والأسوار والجدران الخارجية للمنازل لإكسابها شخصية مميزة واتصال الحديقة بالمنزل.

تزرع كأسيجة نباتية لعزل الحديقة وحمايتها وحجب المناظر غير المرغوب بها المجاورة للحديقة.

تغطية الأسقف المائلة والميول والمنحدرات وجذوع الأشجار الميته في الحديقة.

تزرع كمغطيات تربة وكنماذج فردية على المسطحات الخضراء.

15-1-5- مجموعة النباتات العشبية المزهرة الحولية و المعمرة:

النباتات العشبية الحولية والمعمرة بصفة عامة تلعب دوراً أساسياً ومهماً في تنسيق المساحات الخضراء سواء في الحدائق العامة أو الحدائق الخاصة ، ووظيفتها الأساسية أن تكمل الصورة النهائية للحديقة مع الأشجار و الشجيرات وخصوصاً مع تعدد ألوانها وأشكال أزهارها وبأحجامها المختلفة.

15-1-6- المسطحات الخضراء :

وهي نباتات عشبية نجيلية خضراء معمرة أو حولية تغطي المساحات الواسعة من الحدائق والمنتزهات وبالإضافة إلى دور المسطحات الخضراء في معالجة المناخ فإنها تؤدي أغراضاً تخطيطية ووظيفية بالحديقة ، حيث يؤدي تغطية المساحة إلى ربط أجزاء الحديقة المختلفة معاً وتحقيق الوحدة والترابط بين أجزاء الحديقة .

15-2- العناصر البنائية:

15-2-1- ممرات المشاة :

تسهر على ضمان الحركية والربط بين مختلف اجزاء المساحة الخضراء.

15-2-2- المقاعد وأماكن الجلوس:

يراعى في تصميم المساحات الخضراء توفر أماكن للجلوس خاصة في الحدائق العامة الواسعة ويعمل على إبراز مواقع هذه الأماكن أو مقاعد الجلوس وتكون مطلة على مناظر أساسية في تنسيق الحديقة ويعمل على رصف الطرق المؤدية إليها.

15-2-3- عناصر الإضاءة:

بالإضافة لأهمية عنصر الإضاءة في إعطاء الإحساس بالأمان فإنها تسهم في التركيز على بعض العناصر الجمالية والمجسمات التشكيلية مثل النباتات والنوافير ، وغيرها من المنشآت البنائية. وبالنسبة لإضاءة ممرات وساحات المشاة يجب ألا يزيد ارتفاع مصدر الإضاءة عن أربعة أمتار مع إعطاء عناية خاصة لإضاءة المناطق التي تشمل على سلالم .

15-2-4- **عناصر مائية(مسطحات مائية):**

تعتبر النفورات والتكوينات المائية المختلفة عنصر جذب أساسي للمواطنين والزوار حيث أنه من الصعب تصور حديقة أو ساحة عامة بدون الاستفادة من العناصر المائية فيها سواء بشكل طبيعي من خلال الشلالات الطبيعية أو البرك .

15-2-5- قطع الصخور والحجارة :

وهذه تستخدم بين المجموعات النباتية بالحديقة لتمثل إحدى عناصر التنسيق القوية التي تصور الطبيعة وتستخدم في تنسيق جزء ليمثل حديقة صخرية في الحدائق العامة أو أن تكون الحديقة بأكملها متخصصة وتمتاز باستعمال الصخور في عناصر تنسيقها

15-2-6- مناطق ألعاب الأطفال:

يجب توفير مناطق ألعاب للأطفال المساحات الخضراء خاصة أمام سكناهم وبالحدائق العامة، وقد حددت الهيئة الأمريكية الوطنية لخدمات الترفيه المعايير التخطيطية لإنشاء ملاعب الأطفال في الحدائق العامة والمنتزهات كما يلي:

منطقة لعب للأطفال دون سن المدرسة لا تقل عن 1000م^2 (المجمعات السكنية الكبيرة ، مراكز الترفيه في الأحياء السكنية) .

مناطق ملاعب الأطفال العامة والحدائق العامة الكبيرة وملاعب المدارس المساحة المقترحة 2023م^2 لكل 1000طفل.

مناطق ملاعب الأطفال في حدائق ومنتزهات الأحياء السكنية، والحدائق والمنتزهات العامة المساحة المقترحة 6091م^2 لكل 1000 طفل.(كما تشمل هذه المعدلات الحدائق والمنتزهات التي تخدم سكان المدن والمنتزهات الكبيرة).

وبناء على المعدلات السابقة فإنه يلزم أن يتم تصميم مناطق ألعاب الأطفال بحيث يتم توفير ألعاب لمختلف الأعمار، كما يجب مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم والتنفيذ لاحتياجات الأطفال الجسدية والذهنية.

15-2-7- عناصر خدمات عامة: وتكون خاصة في الحدائق العامة والمنتزهات

دورات مياه للجنسين .

كافتيريا: يجب توفير كافتيريا لتقديم المأكولات الخفيفة والمشروبات.

مصلى: توفير مصلى لعدد مناسب من المصلين.

الأسوار والمداخل.

16- صيانة المساحات الخضراء :

تشمل عملية الصيانة جميع المسطحات الخضراء والأشجار والشجيرات والأسيجة النباتية والمتسلقات و الزهور ومغطيات التربة و أحواض الزهور وشبكات الري و الخزانات والنوافير والحدائق العامة بكامل إنشاءاتها ،وذلك بالقيام بأعمال الصيانة و الخدمات الزراعية المختلفة ، كذلك تشمل استبدال التالف من نفس النوع وبنفس المواصفات وذلك حسب توجيهات المهندس المشرف، وأعمال الصيانة هي كالتالي:

16-1- أعمال القص والتقليم والتشكيل:

يتم قص المسطحات الخضراء بالحصادات الميكانيكية كلما ارتفع النجيل (من 10-15سم) أو حسب توجيهات المهندس المشرف .

يتم تقليم الأشجار تقليماً يتناسب مع حجمها وحسب نوع الشجرة وفي الموسم المناسب للتقليم، كما يراعى عند التقليم السماح بالرؤية وتسهيل مرور المشاة والتوازن في التقليم من جميع نواحي الشجرة. ويتم تشكيل

الأشجار والشجيرات والأسيجه وسائر النباتات التي تقبل التشكيل حسب الذوق الجمالي وبموجب الأسلوب الفني وذلك حسب توجيهات المهندس المشرف.

يجب إزالة الأشجار والنباتات الميتة والتالفة ونقلها إلى المقالب العمومية .

16-2- أعمال التعشيب والنظافة من المخلفات:

يجب التنظيف حول الأشجار والشجيرات وأحواض الزهور والأسيجة الخضراء ومغطيات التربة وذلك بإزالة الأعشاب المنافسة وتنظيفها من المخلفات النباتية كالأوراق المتساقطة من الأشجار وغيرها من المخلفات الأخرى والأوساخ، كما ينبغي حرث التربة المزروع فيها النباتات لتهوية الجذور وتفكيك الكتل المتصلبة وتسهل عملية الصرف.

16-3- التسميد:

يجب توفير الأسمدة العضوية والكيماوية لجميع العناصر الزراعية من مسطحات خضراء وأشجار وشجيرات وأسيجة نباتية وزهور ومغطيات تربة وغيرها من النباتات ، وذلك حسب توجيهات المهندس المشرف .

16-4- الري:

يجب تأمين مياه الري وإيصالها إلى النباتات بكميات مناسبة وكافية وفي حالة عطل أي مضخة أو تلف عنصر من عناصر شبكة الري فيجب إصلاح العطل واستبدال التالف.

تروي المسطحات الخضراء والأشجار والشجيرات والأنسجة والزهور ومغطيات التربة وسائر النباتات عن طريق شبكات الري .

يجب أن يتم الري يومياً وحسب الحاجة في الصباح المبكر أو في المساء في فصل الصيف طوال أيام الأسبوع بما فيها أيام العطل الأسبوعية والإجازات الرسمية ، مع الالتزام بتوجيهات المهندس المشرف و تجنب الري في ساعات اشتداد الحرارة.

وتقدر معدلات الري للمرة الواحدة كالآتي :

أ- 20 لتر / الشجرة الواحدة أو المتر الطولي سياج أخضر أو المتر المربع زهور أو مغطيات تربة وذلك للرية الواحدة .

ب- 15 لتر/ شجيرة للرية الواحدة .

جـ- 30 لتر/ النخلة للرية الواحدة .

د- 7 لتر/ متر مربع مسطح أخضر .

وقد يحتاج أحياناً أن يكون الري شتاء رية واحدة وصيفاً ريتان ، ويلتزم فيما يتعلق بعدد مرات الري ومعدلاته بتوجيهات المهندس المشرف .

تبعاً لعملية الري يتم غسل الأشجار والشجيرات والسياج النباتي في جميع فصول السنة.

16-5- الوقاية والمكافحة:

يجب إجراء الوقاية اللازمة ضد الآفات الحشرية والمرضية وذلك بتفقد النباتات بصورة دائمة خاصة في مواسم الإصابة المعتادة حسب دورات حياة الحشرات أو تغيرات المناخ والقيام بالرش الوقائي الضروري حسب توجيهات المهندس المشرف.

وفي حالة ظهور إصابة حشرية أو مرضية يبادر فوراً إلى أعمال المكافحة اللازمة حسب طبيعة الآفة الحشرية أو المرضية، وبالمبيدات الفعالة الملائمة والحديثة الصنع.

يراعى عند الرش التزام الأصول الصحية من استخدام الكمامات من قبل العاملين إلى جانب تجنب الرش عند اشتداد الرياح أو ارتفاع درجة الحرارة.

16-6- صيانة وتشغيل اللوحات الكهربائية لنظام الري:

يجب عمل صيانة شهرية لهذه اللوحات .

فحص وضبط مواعيد تشغيل اللوحات الكهربائية والتأكد من صحة البرنامج الزمني الموضوع لنظام الري الأوتوماتيكي لكامل لوحات الري .

16-7- صيانة وتشغيل شبكات المياه:

وتشمل مراقبة عمل جميع الأجهزة وإصلاح أو استبدال الأجزاء التالفة والمواسير والوصلات والمحابس العادية والأوتوماتيكية والرشاشات وأجهزة الري وصمامات ومفاتيح الطوارئ وكبلات التحكم وأي شئ غير طبيعي أثناء التشغيل وخاصة بالنسبة لأجهزة الري.

16-8- صيانة ألعاب الأطفال في الحدائق :

يجب القيام بصيانة ألعاب الأطفال المقامة في الحدائق العامة وذلك بالاهتمام في نظافتها وتشحيمها وتزيينها والشد على مسامير التثبيت بها كما يجب دهانها مرة كل ستة أشهر بعد أخذ الموافقة الخطية من

الجهاز المشرف على نوعية الدهان ولونه ، ويجب أن تسبق عملية الدهان الصنفرة وإزالة الصدأ المتراكم عليها ودهانها بطبقة أساس حديد بالنسبة للألعاب الحديدية ثم تدهن بالدهان خاص بدهانات الحديد ، أما الأجزاء الخشبية فتدهن بمادة ضد تآكل الخشب من الحشرات ودهانها بدهانات خاصة بالأخشاب.

في حالة تعطل أي لعبة أو تلف أجزاء منها مما يستدعي إصلاحها تأمين قطع الغيار فيتم تأمين قطع الغيار من نفس النوعية المركبة.

تشمل صيانة ألعاب الأطفال صيانة الصبات الخرسانية وقواعد التثبيت ودهانها والمحافظة عليها وإصلاح التالف منها.

يجب إزالة الرمال من تحت الألعاب بموقع الأطفال عند الضرورة واستبداله ، والمحافظة على منسوب الرمال أن يكون في مستوى واحد من البردوره .

16-9- أحواض الزهور :

يجب القيام بصيانة أحواض الزهور وإصلاح التالف منها أو استبدال التالف بالنسبة للأحواض المنقولة. وبنظافة الأحواض من الخارج .

16-10- صيانة بردورات أحواض الأشجار :

يجب صيانة بردورات الأشجار وذلك باستبدال التالف منها وإستكمال الناقص من البردورات ، وإصلاح أي تسربات في الأحواض ، ونظافتها من الخارج ومن الداخل وإزالة الأعشاب والنباتات الغريبة ويعتني بالشجرة وبنقاط المياه وخلافه.

16-11- صيانة النوافير :

16-12- صيانة عناصر الحدائق:

يجب صيانة عناصر الحديقة المتمثلة في الطرق والمشايات وأحواض الزهور والأسوار والمظلات ومقاعد الجلوس وخلافها مما يتوفر في كل حديقة حسب عناصرها .

16-13- الطرق والمشايات بالحدائق :

يجب صيانة جميع الطرق والمشايات والبردورات وبلاط الأرصفة داخل الحدائق بصفة دائمة ومستمرة ويجب استبدال التالف من البلاط والبردورات والرخام .

16-14- دورات المياه بالحدائق :

يجب القيام بعمل الصيانة لدورات المياه والتي تشمل الترميم وإستبدال التالف منها وذلك بالنسبة للأعمال المدنية والأعمال الصحية والأعمال الكهربائية .

16-15- الأسوار :

يجب صيانة أسوار الحدائق وبواباتها وذلك بنظافتها ودهانها مرة كل 18شهر

16-16- المتابعة والإشراف :

لكي يتم تنفيذ الأعمال وفق للشروط والمواصفات في الحدائق يقوم المهندس المشرف بمتابعة الحدائق أو تشكل لجنة للإشراف، ومن ثم المتابعة والتفتيش على سير العمل وتقديم تقارير دورية أو حسب الحاجة إلى الجهات المختصة .

17- الهدف من تهيئة تسيير المساحات الخضراء:[1]

الهدف من تسير المساحات الخضراء حسب المادة (02) من القانون الجزائري المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايته وتنميتها هو :

تحسين الإطار المعيشي .

صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الموجودة .

ترقية وتوسيع المساحات الخضراء .

إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل بها الدراسات الحضرية والمعمارية ، العمومية والخاصة .

18- الفاعلون في عملية تهيئة وتسيير المساحات الخضراء:

18-1- تهيئة وتسيير الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة : ويتم بموجب قرار من الوالي باستثناء الحظائر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة و الفلاحة ، وفي هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية وفق أحكام المادة 24 .

[1] القانون رقم06/07 المؤرخ في25 ربيع الثاني 1428 الموافق ل13 مايو 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها

18-2- تهيئة وتسير الحدائق العمومية : بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للحديقة العامة الواقعة بالمدة مقر الولاية .

18-3- تهيئة وتسير الحدائق المتخصص : ويكون من طرف السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعينة ، ومن السلطة التي أستند إليها تسييرها .

18-4- تهيئة وتسير الحدائق الجماعية و/أو الإقامية : تسير من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد ، إعتمادا على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء للسكنات ،أو الأحياء ، التجمعات السكنية الجماعية ، أو نصف جماعية .

18-5- تهيئة وتسير الحدائق الخاصة : يكون حسب حدود المساحات الخضراء ، كما هو محدد خاصة برخصة البناء عقد تصنيف الحدائق الخاصة .

18-6- تهيئة وتسير الغابات الحضرية والصفوف المشجرة والموجودة في مناطق غير معمرة بعد : ويتم بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات .

18-7- تهيئة وتسير الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميرها : يتم بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي .

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح أن مفهوم المساحات الخضراء قد عرف تطورا كبيرا منذ القديم، إذ يتغير وفق ثقافة كل مجتمع و أيديولوجيته إلى أن أصبح ضرورة حتمية في التخطيط العمراني بعد أن كان مرفق من مرافق التسلية و عنصر جمالي إضافي.

هذا التطور جاء نتيجة الأدوار الهامة التي أصبحت تؤديها هذه المساحات في الوسط الحضري .

ابتداء من الأدوار البيئية المتمثلة في تحسين المناخ الحضري (امتصاص الغبار، الضجيج... إلخ) إلى الأدوار الإيكولوجية (تثبيت التربة ، حماية التربة من التصحر) إلى الأدوار التخطيطية الترفيهية ، الجمالية ، الاقتصادية ... ، فتعددت بذلك وظائفها، و اختلفت أشكالها فاتخذت شكل المنتزهات، الحدائق، الحظائر، و ذلك حسب المعطيات الطبيعية و البشرية للوسط و الحاجة إليها.

الفصل الثاني

- تمهيد.
- دراسة تحليلية لمدينة الأغواط.
- دراسة تحليلية للمساحات الخضراء في مدينة الاغواط.

مقدمة :

تتميز كل مدينة بيئة حضرية وخصوصية عمرانية ،تختلف من حيث الشكل و نمط بناءه باختلاف المعطيات الطوبوغرافية ،التاريخية ، الاقتصادية والحضرية معطية في الاخير هيكلة عمرانية ومعمارية لها خصوصياتها وبصماتها التي تنعكس جليا على صورة هذه المدينة ، ومدينة الاغواط تزخر بعدة مميزات اعطتها شخصية وقيمة حقيقية تتميز بها عن غيرها من المدن، كما انها تحتل موقعا هاما ، ومن هنا سنتطرق في الدراسة التحليلية للمدينة الى العوامل الطبيعية كالسطح والمناخ...إلخ ، والعوامل التاريخية كمراحل التوسع العمراني عبر الزمن ، وكذا النمو السكاني ، و من أجل دراسة واقع المساحات الخضراء بمدينة الأغواط لابد من معرفة و تحليل تداخل و تفاعل هذه العوامل، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة التأثير في إخراج صورتها الحالية ضمن الوسط الحضري.

I) الدراسة التحليلية لمدينة الاغواط :

1- معطيات عامة حول مدينة الأغواط:

سنتطرق في هذا الجزء إلى أهم المعطيات الخاصة بمدينة الأغواط على النحو التالي :

1-1- الموقع :

يعتبر الموقع من اهم الضوابط المؤثرة في دراسة المراكز العمرانية ، ومرد ذلك لما له من تأثير مباشر في حياة الانسان و استقراره في أماكن محدد ،ومن هذا المنطلق نحاول إعطاء صورة عامة لموقع مدينة الأغواط داخل إقليمها الجغرافي والإداري من خلال مايلي :

1-2- موقع ولاية الأغواط :

تعتبر ولاية الأغواط من الولايات السهبية لأنها تتوسط منطقة الأطلس الصحراوي ، حيث تقع في وسط الجزائر ،تبعد بـ 410 كلم جنوب العاصمة الجزائر ويحدها :

شمالا: ولاية تيارت.

غربا: ولاية البيض.

جنوبا: ولاية غرداية.

شرقا: ولاية الجلفة.

إثر التقسيم الأداري لسنة 1974 أصبحت الولاية تتربع على إقليم مساحته الإجمالية 25057 كلم2 وهي تضم 24 بلدية مهيكلة بـ 10دوائر.

1-3- الموقع الفلكي:

تقع مدينة الأغوط شرق الولاية بين خطي طول 2.45° و3.30° شرقا وبين دائرتي عرض 33.11° و34.13° شمال ، على ارتفاع 764م فوق سطح البحر.

1-4- الموقع الإداري للبلدية:

تقع بلدية الأغواط شرق والولاية حيث تتربع على مساحة قدرها 400كلم2 بنسبة 1.60% من إجمالي مساحة الولاية ،وتعتبر أصغر بلديات الولاية ويحدها :

شمالا: بلدية سيدي مخلوف.

غربا: بلدية الخنق.

جنوبا: بلدية بن ناصر بن شهرة.

شرقا: بلدية العسافية.

كما تعتبر همزة وصل بين الشمال(الجزائر العاصمة) والجنوب(غرداية) ذلك لوقوعها على الطريق الوطني رقم (01).

الصورة رقم 07: تمثل حدود بلدية الاغواط

المصدر :www.google image.com

2- دراسة تحليلية لمدينة الأغواط:

2-1-دراسة طبيعية :

أ)- الجبال:

تتميز بلدية الاغواط بوجود عدة كتل جبلية منتمية إلى سلسلة الأطلس الصحراوي ، تتواجد هذه الكتل في الجهة الشمالية واهم خصائصها كالآتي:

جبل الميلق: :يقع شمال شرق بلدية الاغواط ارتفاعه يقدر بـ1081م فوق سطح البحر.

جبل الأحمر: (كاف مقران) يقع جنوب غرب بلدية الاغواط تسميته راجعة إلى لون تربته المميزة له ارتفاعه يقدر بـ783م فوق سطح البحر .

جبل الدخلة: يقع شرق بلدية الاغواط ويمتد إلى شمالها إلى غاية بلدية العسافية ،متوسط ارتفاعه يقدر بـ856م فوق سطح البحر .

ب)- الإنحدارات:

تعتبر الانحدارات من أهم العوامل التي لها تأثير مباشر على عملية التوسع ،وبرمجة المشاريع داخل محيط توسع المدينة .و على اعتبار أن الانحدارات بالمدينة ضعيفة جدا فأغلب السطح عبارة عن سهل أي انحدار يتراوح ما بين 0 و 3 %، في حين المناطق الجبلية يتراوح انحدارها ما بين 12 و 25 %

مما سبق يتضح لنا أن الإنحدارات ضعيفة جدا ولا تؤثر بأي حال من الأحوال على استغلال العقار في عملية التعمير.

ج)- الشبكة الهيدروغرافية:

هذه الشبكة "يقصد بها المجاري المائية السطحية والجوفية التي تتحكم فيها أربع 04 عناصر هي المناخ ، التضاريس ، التربة و النبات ، وعلى ضوء هذه العناصر تتميز هذه المجاري المائية بالذبذبة وهذا يعود لفصلية الأمطار وتتميز هذه الأودية بعدم الانتظام وفجائية الفيضان أهمها:

واد مزي يسير على طول السفوح الجنوبية لجبال الأطلس الصحراوي وتغوص مياهه في الرمال الصحراوية يمتد على طول 700 كلم ،ويخترق مجراه معظم بلديات ولاية الاغواط خاصة مدينة الاغواط ، ويواصل مجراه حتى شط ملغيغ ببسكرة ؛ويضاف إلى واد مزي واد مساعد جنوب المدينة ،كما توجد مجاري أخرى وان كانت ثانوية فهي ذات أهمية بالغة بالنسبة إلى سكان المنطقة أهمها : واد الميلق ... الخ .

2-2- دراسة مناخ:

إن دراسة العناصر المناخية لها أهمية بالغة في الدراسات العمرانية ، لما لها من تأثير على نشاط الإنسان، فهي أحد العوامل المؤثرة في ديناميكية المنطقة وقد تمثل عنصرا مستقطبا للسكان أو العكس.

2-2-1-التساقطات:

مدينة الاغواط حسب موقعها وطبيعة مناخها الصحراوي فإنها تمثل مدينة جافة و قليلة التساقط والجدول رقم (03) يوضح متوسط التساقط خلال الفترة (2006-2016)

الجدول رقم03: يوضح متوسط التساقط خلال الفترة (2006-2016)

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التساقط	12	12	16	12	19	12	05	07	23	17	18	**14**

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لمدينة الأغواط + معالجة الطلبة2018.

الشكل رقم 01: كميات التساقط لمدينة الاغواط

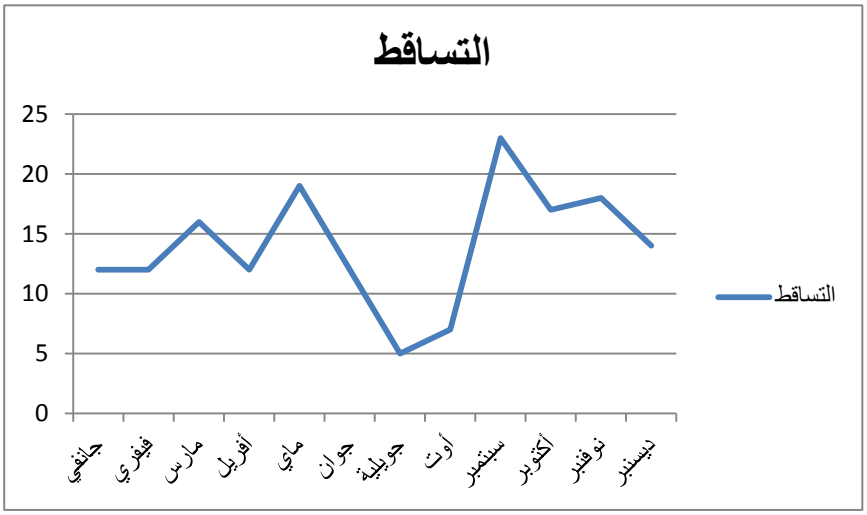

المصدر : من اعداد الطلبة 2018.

ومما سبق نستخلص أن المنطقة تشهد تذبذبا في التساقط وعدم الانتظام ، هذا ما يفسره حالة الجفاف التي تعيشها المدينة خاصة في السنوات الأخيرة، وقد أثرت حالة الجفاف سلبا على جميع النشاطات خاصة النشاط الفلاحي وكذا نقص المياه في الخزانات المائية الجوفية خاصة السطحية منها (الطبقة الحرة).

2-2-2-الحرارة:

تعد درجة حرارة الهواء عامل مهم في تحديد طبيعة المناخ، وبالنسبة لمنطقة الاغواط واستنـــادا للمعلومات المقدمة لنا من طـرف مصلحة الأرصاد الجوية خلال الجدول الآتي الذي يبين توزيع المتوسطات الحرارية للمدينة ما بين عامي 2006 و2016.

الجدول رقم 04 : يوضح توزيع المتوسطات الحرارية (2006-2016)

	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
أدنى درجة حرارة	7	15.5	18	21	26	27	25	19	16.5	8	10	7.5
أقصى درجة حرارة	10	12.5	15	18	24	30	35	37.5	23	20	19	10
متوسط درجة الحرارة	8.75	11.25	11.5	17.3	21	28	30	34.8	22	19	17.5	5 .8

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لمدينة الأغواط + معالجة الطلبة 2018.

الشكل رقم 02 : توزيع متوسط التساقط و درجة الحرارية

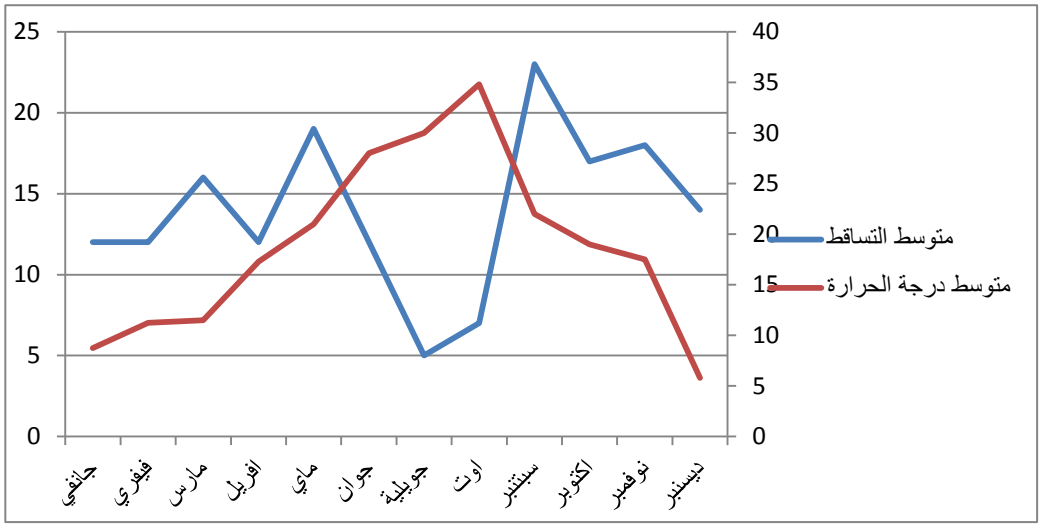

المصدر: من اعداد الطلبة2018.

من خلال الجدول والشكل السابقين يمكن أن نقول بأن مدينة الاغواط تتميز بجو حار صيفا وبارد شتاءً ، حيث أن أدني درجة حرارة تسجل في شهري ديسمبر و جانفي أما أقصى درجة حرارة تسجل في الفترة الممتدة بين شهر جوان إلى غاية شهر سبتمبر، إذ يمكن استنتاج أن المدينة تخضع كغيرها من المدن الصحراوية إلى تأثير مناخ صحراوي جاف و حار صيفا وبارد شتاءاً ، كما أن فترة الشتاء تمتاز بطول الفترة الجليدية الممتدة من شهر ديسمبر إلى غاية نهاية شهر مارس مما يؤثر على النباتات

2-2-3-الرياح :

هي عامل مناخي له تأثير على الطبيعة ، وعلى العناصر المناخية الأخرى كالأمطار والحرارة وكذا الرطوبة ؛ و بلدية الاغواط تتميز بوجود نوعين من الرياح هما :

الرياح الجنوبية :(تسمى بالعامية الشهيلي)

رياح ساخنة تهب من الصحراء في فترات متقطعة من السنة خاصة في فصل الصيف وتمتد حتى منتصف الخريف ، وتعتبر سببا في ارتفاع درجة الحرارة مما تؤثر سلبا على النبات، الحيوان وحتى الإنسان، وفترة هبوبها تقدر بحوالي 72 يوما .

الرياح الشمالية: تظهر خاصة في فصل الشتاء، وهي رياح شمالية غربية مفعمة بالرطوبة، والبرودة وتكون محملة بالسحب الماطرة .

3- دراسة عمرانية:

3-1-دراسة النسيج العمراني لمدينة الاغواط:

تسعي مختلف الوظائف المدنية إلى إكتساب أكبر مساحة من المجال لتنمو وتتوسع , وعليه فالتوسع العمراني ظاهرة حتمية لا ستعاب الاحتياجات المتزايدة , وفي هذا الصدد سنتعرض من خلال ها فصل إلى التوسع العمراني الذي شهدته مدينة الأغواط خلال مراحل مختلفة مع إبراز مختلف المخططات العمرانية التي صاحبت ها النمو إضافة إلى إمكانيات التوسع مستقبلا.

3-2- مراحل نمو المدينة:

شهدت مدينة الأغواط تحولات وتطورات كبيرة منذ الاستقلال في مجال نموها وتوسعها الذي على حساب الأراضي الزراعية وخاصة واحات النخيل , حيث حضيت بمشاريع وبرامج هامة أدت إلى التعجيل في حركة التعمير ، وقد إرتبط نموها بموقعها الذي يعتبر همزة وصل بين مختلف جهات الوطن ، خاصة وإن الطريق الوطني رقم (01) يمر بها ، هذا ما جعل المدينة تنمو وتتطور عبر مراحل متتالية وهي كالآتي:

مرحلة ما قبل الاحتلال الفرنسي (1852):

كانت النواة القديمة لمدينة عبارة عن قصر محاط بسبعة أبواب تحدد التنقلات وتشغل مساحة تقدر بـ6.53هكتار ,وبها تجمعين من السكان هما "أولاد سرقين" و "أولاد لحلاف" يفصلان بين الواحات الشمالية والواحات الجنوبية ، وتقدر مساحتها بـ6.53هكتار.

مرحلة الاحتلال الفرنسي(1852-1962):

بمجيئ المعمرين الفرنسيين أنشأت عدة مساكن ذات نمط أوروبي لايتعدى علوها (ط+1) بشكل شطرنجي إضافة إلى إنشاء مستشفي وثكنة عسكرية وهذا بمحاذات مركز المدينة وقد سميت هذه المنطقة بالغربية حيث تم التوسع في هذه الجهة , ثم توالت عملية التوسع عن طريق شق طرق نحو الواحات بإنشاء محورين رئيسيين بمنتصف الواحات الشمالية والواحات الجنوبية ورافق هذا إنجاز سكنات على طول المحاور التي تفرعت عنها عدة منافذ داخل الواحات حيث قدرت مساحة النمو العمراني أنذاك 254.66هكتار أي بنسبة 7.52% من مجموع مساحة المدينة.

مرحلة مابين (1962-1974):

وهي مرحلة تميزت باستمرار النمو العشوائي داخل الواحات بإنجاز سكنات فردية إضافة إلى إقامة أحياء من الناحية الجنوبية للمدينة متمثلة في حي الصادقية ، حي المقدر ، حي شطيط وغيرها من الأحياء نتيجة للتوافد الكبير لسكان الريفيين من المناطق المجاورة نحو المدينة نظرا لما تتوفر عليه من منطقة صناعية تجلب اليد العاملة فالتوسع إذن تم نحو الواحات الشمالية والجنوبية وقد قدرت مساحة الزيادة العمرانية 338.8هكتار بنسبة 10% من مجموعة مساحة المدنية.

مرحلة مابين (1975-1984):

وتمثل الانطلاقة الحقيقة للتعمير حيث تطور ونمي خلالها النسيج الحضري بشكل سريع وكثيف حيث أنتقل اتجاه التوسع نحو الغرب والجنوب الغربي للمدينة تمثل في برمجة أضخم مشروع متمثل في منطقتي السكن الحضرية الجديدة (ZHUN II –ZHUN I) ومناطق التجزئة والمتمثلة في حي بوعامر، حي المقام وحي الصنوبر ورافق هذا التوسع انشاء منطقة كبرى للتجهيزات تضم مختلف الهياكل التعليمية والإدارية والصحية فقد شكل هذا التوسع نسيج حضري جديد.

مرحلة مابين (1984-2008):

في هذه المرحلة عرف النسيج العمراني للمدينة توسعا كبيرا في مساحة لا تستوعب هذا النمو إذ نجد مدينة الاغواط و خاصة بعد التقسيم الاداري الأخير مما أدى إلى تقليص مساحتها و نجدها كذلك ذات حدود طبيعية اذ لا تستطيع التوسع في كل الاتجاهات الا نحو بلدية الخنق و بلدية بن ناصر بن شهرة ، فتم خلق تجزئات سكنية جديدة تتمثل في حي الوئام باتجاه بلدية الخنق غربا و حي الواحات الشمالية عند أقدام جبل لحمر شمالا ، و كذلك من الملاحظ التوسع على حساب الأراضي الفلاحية خاصة بحمدة اضافة الى تداخل النسيج العمراني الحضري مع الضاحية و المنطقة الثانوية المتواجدة شرق المدينة

باتجاه بلدية العسافية في المنطقة المسماة برج السنوسي ، و هذا راجع أساسا الى النزوح الريفي من المناطق المجاورة الى مركز المدينة للظفر بكل الخدمات المتوفرة بها.

مما أدى بالسلطات المختصة الى إعادة تعديل مخطط التهيئة و التعمير قبل انتهاء مدته القانونية بسبب عدم قدرته على تلبية نمو النسيج العمراني المتسارع و عدم وجود مناطق للتعمير المستقبلي ، الى خلف مخطط جديد ما بين البلديات المجاورة للمدينة و المتمثلة في بلدية الخنق و بلدية بن ناصر بن شهرة، من أجل إيجاد مناطق للتوسع العمراني المستقبلي لتغطية العجز في العقار .

4- المعطيات الديمغرافية بمدينة الأغواط :

إن معرفة المعطيات الديمغرافية عامل مهم، من خلاله يمكن معرفة حجم الكثافة السكانية ومما تتركب، ومن خلالها يمكن معرفة بعض الاحتياجات والتي من بينها الشغل والسكن ...الخ ، وفي هذا العنصر سنتناول دراسة المعطيات الديمغرافية في مدينة الأغواط على النحو التالي :

4-1-تطور عدد السكان :

مر تطور عدد السكان بأربع مراحل أساسية في تطوره نقدمها على النحو التالي:

المرحلة الأولـى(1966-1977):

عرفت هذه المرحلة ارتفاعا كبيرا في عدد السكان، حيث ارتفع من 17200 نسمة إلى49646 نسمة سنة 1977م . أي بزيادة سنوية قدرها 3244 نسمة، وبمعدل نمو بلغ (7.23%) ، وهذا الارتفاع وراءه عدة أسباب من أهمها أن مدينة الأغواط عرفت توسعات في مختلف الاتجاهات وهجرة سكان الأرياف نحوها ، كما أنها في سنة 1974م وبعد التقسيم الإداري أصبحت عاصمة لولاية الأغواط ، مما جعل **المركز** يحتوي على تجهيزات و مشاريع كبرى تشجع على الهجرة إليها، كما شهدت المدينة في هذه الفترة إنشاء المنطقة الصناعية والتي تشكل مركز إستقطاب أدى الى تزايد الطلب على اليد العاملة من مختلف المناطق ، إضافة الى كونها قريبة من حقل حاسي الرمل الصناعي فانجر عن ذلك نزوح كبير نحو المدينة .

المرحلة الثانية (1977-1987):

بلغ عدد سكان المدينة خلال سنة 1987م حوالي 66923 نسمة، بمعدل نمو قدر بـ: 6.6% مقارنة بالمرحلة الأولى نلاحظ انخفاضا في معدل النمو ويرجع ذلك إلى سياسة الدولة في الحد من الانفجار الديموغرافي بتنظيم النسل تزامن هذا مع بداية تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

المرحلة الثالثة (1987-1998):

تزايد عدد السكان خلال هذه المرحلة، حيث ارتفع من 66923 نسمة سنة 1987م إلى 99232 نسمة سنة 1998م وبلغ معدل النمو خلال هذه المرحلة 4.8% ولعل أهم سبب أدى إلى هذا هو عامل الهجرة بسبب الظروف الأمنية خصوصا من منطقة الهضاب الوسطى ، مما أدى إلى النزوح نحو المدينة طلبا للأمن والاستقرار.

المرحلة الرابعة (1998-2008):

ازداد عدد سكان المدينة حيث بلغ حوالي 134373 نسمة أي بزيادة سنوية مقدرة بـــ: 3514 نسمة سنويا وقدر معدل النمو في هذه المرحلة بـــ :5.03% ، كما بلغ عدد سكان المدينة خلال 2008 نسبة 92.83%من إجمالي سكان البلدية الذي بلغ حوالي 144748 نسمة .

المرحلة الخامسة (2008-2014):

حسب إحصائيات مديرية التخطيط، فان عدد سكان مدينة الأغواط قد وصل الى155775 نسمة بزيادة في هذه المرحلة تقدر بـ 21402 نسمة وبزيادة سنوية تقدر بـــ 3567 نسمة و بمعدل نمو يقدر بـــ: 5.97%، كما بلغ سكان مدينة الأغواط في ذات السنة نسبة 92.83 % من سكان البلدية و**الجدول رقم (03)** يلخص هذه المراحل .

الجدول رقم (05): يوضح تطور عدد السكان في الفترة (1966-2014)

السنوات	1966		1977		1987		1998		2008		2014	
المدينـة	17200	**%63.54**	49646	**%85.10**	66923	**%93.84**	99232	**%92.50**	134373	**%92.83**	155775	**%92.83**
البلديـة	27070	%100	58336	%100	71311	%100	107273	%100	144748	%100	167802	%100

المصدر: بلدية الأغواط 2018

5- الدراسة السكنية :

إن الدراسة السكنية لأي مدينة مهمة بغيت معرفة خصائص هذه المدينة وان إبراز مورفولوجيتها العمرانية ، ونوعية الوحدات المكونة لها ، وكيفية توزيعها داخل المحيط العمراني حيث يؤدي اختلاف الأنماط إلى تباين مورفولوجية الأحياء السكنية وتظهر تمايز النسيج الحضري الذي يلعب دور المؤشر العاكس لمستوى معيشة السكان .

الجدول رقم (06):عدد السكان والمساكن ونسبتها في كل قطاع بالنسبة لإجمالي المساكن:

الرقم	القطاع الحضري	عدد المساكن	عدد السكان	نسبة المساكن %
01	الواحات الجنوبية	4766	30161	21.12
02	وسط المدينة	487	2936	2.16
03	أول نوفنبر	3830	27677	16.97
04	الواحات الشمالية	5082	31085	22.52
05	المقام	1087	7492	4.82
06	المعمورة	2950	21883	13.08
07	الوئام	4357	28003	19.32
المجمــوع		22559	155775	100

المصدر : بلدية الأغواط 2018

6- التجهيزات والمرافق العمومية :

للتجهيزات أهمية كبيرة تتجلى من خلال توزيع مختلف التجهيزات على مجال المدينة ،وهي مراكز وأماكن يقصدها السكان لتلبية حاجياتهم وتحقيق متطلباتهم وهذه التجهيزات متمثلة في التجهيزات الإدارية والتعليمية والصحية والثقافية والرياضية، إذ تقدر مساحتها ب 6655هكتار أي بنسبة 32.46 % من إجمالي مساحة المدينة.

6-1- التجهيزات التعليمية: (التربوية والتكوين)

تساعدنا دراسة التجهيزات التعليمية على معرفة حقيقة المستوى الثقافي و الفكري و الحضاري لسكان المدينة ، لأن هذه المؤسسات التعليمية تمثل سلسلة مرتبطة و متكاملة فيما بينها ، وهذا انطلاقا من الابتدائي وصولا إلى الثانوي ثم الجامعي.

بالنسبة للتجهيزات التعليمية نجد في المدينة 96 مؤسسة تعليمية تتوزع كما يلي:

75 مؤسسة خاصة بالتعليم الابتدائي.

12 مؤسسة خاصة بالتعليم المتوسط.

08 مؤسسات خاصة بالتعليم الثانوي.

01 جامعة متعددة الاختصاصات.

اما بالنسبة للتجهيزات التكوينية نجد في المدينة 06 مؤسسات تكوينية تتوزع كما يلي:

01 معهد التكوين المهني المتخصص للتسيير

02 مركزين للتعليم المهني و التمهين مختلطين

02 مركزين للتعليم المهني و التمهين للإناث

01 مركز للتعليم المهني للمعاقين

6-2- التجهيزات الصحية:

أن الرعاية الصحية لا تحقق إلا بوجود هياكل صحية و منشآت مختلفة، كفيلة بالرعاية الصحية و تقديم المساعدة اللازمة للسكان في المجال الصحي ، و مدينة الاغواط تحتوي على عدة تجهيزات صحية هامة يمتد دورها إلى خارج الحدود الولائية و أهم هذه التجهيزات :

مستشفى 240 سرير متعدد الاختصاصات

مستشفى لطب العيون

مستشفى لطب الكلى و الوقاية

04 عيادات متعددة الخدمات

03 مراكز صحية.

إضافة الى العيادات الخاصة المتخصصة في عدة اختصاصات، و عدد معتبر من الصيدليات الخاصة التي تغطي كامل تراب البلدية.

6-3- التجهيزات الإدارية:

هي عبارة عن مؤسسات حكومية تسير و تقدم الخدمات للأفراد و الوحدات الاقتصادية و المؤسسات و الجمعيات ، و لها أهمية بالغة في دراسة حالة المدنية ، و بما أن مدينة الاغواط تمثل عاصة الولاية ، فإن جل التجهيزات متواجدة فيها خاصة التجهيزات الإدارية المركزية المتمثلة في مقر البلدية ، مقر الدائرة ،مقر الولاية البريد والمواصلات ،ومصالح مختلفة كالري ،المصالح الجبائية ، أملاك الدولة، مؤسسات التامين والبنوك وتتركز أغلب هذه المرافق في حي الوئام وحي أول نوفمبر وحي المقام .

6-4- التجهيزات التجارية :

للتجهيزات التجارية وظيفة حيوية حيث تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية ، فهي تعمل على تزويد السكان بمختلف احتياجاتهم اليومية، إضافة إلى الخدمات المتنوعة التي تقدمها لهم ، إذ يعتبر النشاط التجاري من أهم العناصر الحضرية، فيصعب تصور منطقة ما بدون نشاط تجاري تقوم به فهو إذن وظيفة قاعدية لأي منطقة . و تعتبر مدينة الاغواط مركز فيه جل النشاطات التجارية التي تمتد خدماتها الى خارج حدود المدينة .

6-5-التجهيزات الاجتماعية :

هذه التجهيزات ذات أهمية بالغة في حياة المجتمع إذ يقاس مستوى تحضر التجمعات العمرانية بما تحتوي من تجهيزات اجتماعية (الثقافية ، الرياضية ، والدينية) ، ولا يمكن تجسيد وبلوغ مستوى ثقافي رفيع يعبر عن سلوك حضاري معتبر دون توفر الخدمات الاجتماعية

II) الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء في المدينة:

1- المساحات الخضراء :

تعتبر المساحات الخضراء أحد الفضائات داخل التجمعات السكانية او المناطق الحضرية ،اين نجد ان العنصر النباتي او الطبيعي بصفة عامة هو المسيطر ،فوجودها يؤثر على السكان وكذلك على البيئة الحضرية التي يعيشون بها لذا تعتبر من الأولويات الواجب مراعاتها عند تخطيط وتصميم الفضائات العمرانية ، من حيث الكمية والوضعية وسنتطرق في دراستنا الى مختلف المساحات الخضراء المتواجدة في مدينة الأغواط والتي يقع أغلبها في الجهة الشمالية للمدينة بالقرب من الطريق الوطني رقم (01) و تتربع علي مساحة قدرها 69.08 هكتار اي بنسبة 3,98 % من إجمالي مساحة المدينة ، و الجدول رقم (06) يلخص اهم المساحات الخضراء الموجودة في المدينة:

الجدول رقم (07): يوضح مساحة وموقع المساحات الخضراء بمدينة الأغواط:

الرقم	تسمية المساحة الخضراء	الموقع	المساحةم^2
01	الحديقة العمومية القدس (جنان البايلك)	وسط المدينة	10000 م^2
02	حديقة الأمير خالد (الصنوبر)	حي الصنوبر	20000 م^2
03	حديقة النصر	حي الساسي بولفعة	800 م^2
04	الساحة المقابلة للجامعة(01)	حي المستقبل	10000 م^2
05	الساحة المقابلة للجامعة(02)	بالقرب من حي تساهمي 128	10000 م^2
06	حديقة نباتية واحاتية	الطريق الوطني رقم (01) الجهةالشمالية	240000 م^2
07	حديقة التسلية والترفيه المريغة	شبه حضرية الطريق الوطني رقم (01) الجهةالشمالية	400000 م^2

المصدر : مديرية التهيئة والتعمير 2018

الجدول رقم (08) : يوضح العجز و نصيب الفرد من المساحات الخضراء في المدينة

	عدد السكان	نصيب الفرد من المساحات الخضراء المثالي الوطني	المساحة الإجمالية للمساحات الخضراء	المساحة اللازمة من المساحات الخضراء	العجز	نصيب الفرد الحقيقي من المساحات الخضراء
	155775	6,8م^2	69.08هـ	105.92هـ	36.84هـ	4,43م^2
النسبة%	/	/	%65.21	%100	%44.79	/

المصدر : من اعداد الطلبة 2018

الشكل 03رقم : يوضح نسبة العجز

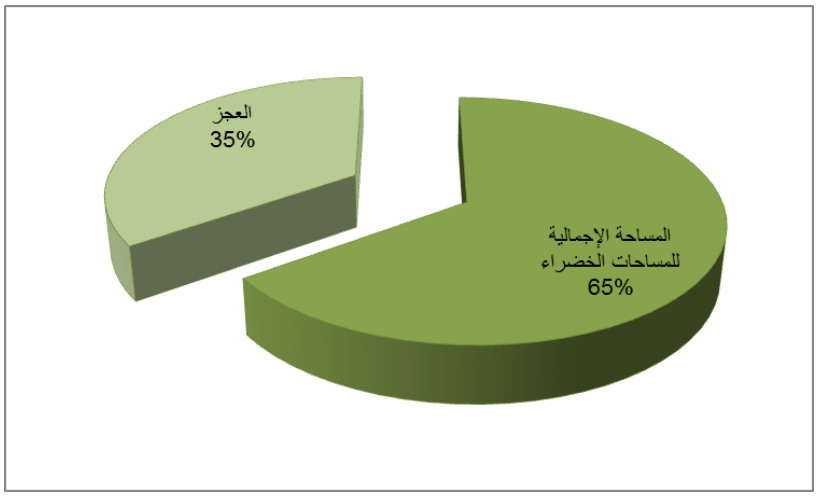

المصدر : من اعداد الطلبة 2018

من خلال الجدول والدائرة النسبية السابقين يتضح لنا ان مدينة الاغواط لها نقص كبير في المساحات الخضراء حيث ان المساحة اللازمة من المساحات الخضراء في المدينة يجب تساوي 105.92هـ و العجز قدر بـ 36.84هـ اي بنسبة 44.79%، وذلك من خلال المقارنة التي قمنا بها مع المعيار الوطني الذي يحدد نصيب الفرد من المساحات الخضراء والمقدر بـ:6.8م^2 .

2- انواع المساحات الخضراء بمدينة الاغواط:

2-1 الحديقة العمومية القدس "جنان البايليك":

هذه الحديقة كانت و لا تزال مرتعا لتجمع المواطنين و كانت المتنفس الوحيد للمدينة اذ يؤمها غالبية السكان المحليين و تعتبر كذلك ملتقى و معلم للقادمين من مناطق اخرى ، تخلو الحديقة تماما من جنس الاناث لعدم ملائمة موقعها للعائلات حيث تقع في مركز المدينة وهي صغيرة مقارنة مع الحدائق المخصصة للعائلات.

2-1-2-الموقع:

ظهرت غداة الاستقلال متمركزة بوسط المدينة القديمة الواقع بالقطاع (02) ،تنبسط على ارضية مربعة الشكل وبمساحة قدرها 01 هكتار ويحدها:

من الشمال: شارع الاستقلال .

من الجنوب: سوق التغذية (رحبة الزيتون) .

من الشرق: المقر السابق لمديرية الثقافة .

من الغرب: شارع محاذي لسكنات فردية .

الصورة رقم08: توضح حدود حديقة القدس

المصدر : google earth+معالجة الطلبة 2018

2-1-3-بطاقة تقنية حديقة القدس (جنان البايلك):

الجدول رقم **(09)** يقدم بطاقة تقنية لحديقة القدس:

تسمية المساحة الخضراء	الوضعية الحالية للحديقة							
	التهيئة	السياج	الباب	مراحيض عمومية	الانارة	التأثيث الحضري	نظام السقي	النباتات
حديقة القدس	موجود	موجود	موجود	/	موجود	سلة المهملات 20 مقعد معدني وخشبي نافورة قيد الاشغال مزهريات وتحف تقليدية	موجود	اشجار الصنوبر اشجار التوت اشجار الكاليتوس

المصدر : مديرية البيئة + معالجة الطلبة 2018

الجدول رقم (10) : يوضح العجز و نصيب الفرد من المساحات الخضراء في القطاع (02)

	نصيب الفرد من المساحات الخضراء المثالي الوطني	عدد سكان القطاع	مساحة الحديقة	المساحة اللازمة من المساحات الخضراء	العجز	نصيب الفرد الحقيقي من المساحات الخضراء
	2م6,8	2934	2م10000	2م19951.2	2م9951.2	2م3.4
النسبة%	/	/	%50.12	%100	%49.88	/

المصدر : من اعداد الطلبة 2018

الشكل رقم 04: يوضح نسبة العجز من المساحات الخضراء في القطاع (02)

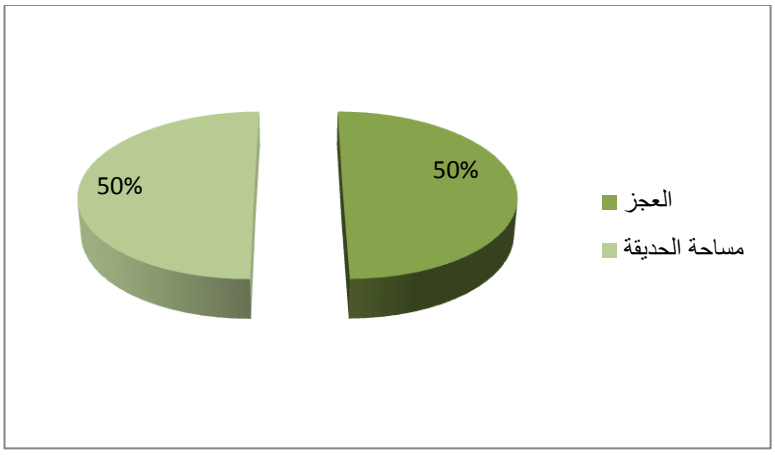

المصدر : من اعداد الطلبة 2018

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان القطاع رقم (02) يعاني من نقص كبير في المساحات الخضراء حيث ان المساحة الواجب ان تكون في هذا القطاع تقدر بـ 19951.2م^2 و العجز قدر بـ 9951.2م^2 اي بنسبة 49.88%، وذلك مقارنة مع المعيار الوطني الذي يحدد نصيب الفرد من المساحات الخضراء والمقدر بـ:6.8م^2 .

الصورة رقم 09: حديقة القدس

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

الصورة رقم 10 : حديقة القدس

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

2-2- 1 -الساحة المقابلة للجامعة (01):

تقع بالقطاع (07) من المدينة مقابل الجامعة بحي المستقبل تشغل أرضية مستطيلة الشكل و بمساحة قدرها 01 هكتار يحدها :

من الشمال الغربي: مقر رئاسة الجامعة

من الجنوب الشرقي: سكنات تساهمية

من الشرق: سكنات تساهمية

من الغرب: الحديقة المقابلة للجامعة رقم 02

بها نظام السقي بالتقطير و مهياة توجد بها الاشجار التالية: اشجار الفيكوس ميموزا ملقمة لبميوبروم الصفصاف نخيل التمر العشب الطبيعي.

الصورة رقم 11 :المحيط المجاور للساحة المقابلة للجامعة (01)

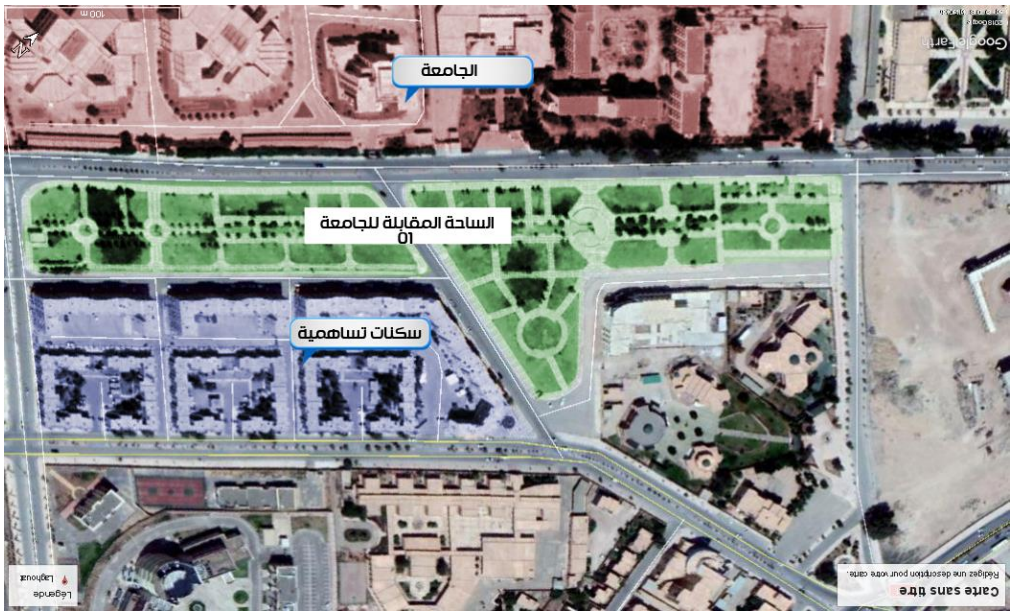

المصدر : google earth+معالجة الطلبة 2018

2-2-2-بطاقة تقنية للساحة المقابلة للجامعة(01):

الجدول رقم (11) يقدم بطاقة تقنية للساحة المقابلة للجامعة(01):

تسمية المساحة الخضراء	الوضعية الحالية للحديقة							
	التهيئة	السياج	الباب	مراحيض عمومية	التأثيث الحضري	الانارة	نظام السقي	النباتات
الساحة المقابلة للجامعة (01)	موجودة	/	/	/	10مقاعد معدنية سلة مهملات	موجود	سقي بالتقطير	اشجار الفيكوس ميمواز مقلمة لبميوبروم الصفصاف نخيل التمر عشب طبيعي

المصدر : مديرية البيئة + معالجة الطلبة 2018

الصورة رقم 12 : الساحة المقابلة للجامعة(01)

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

الصورة رقم 13: الساحة المقابلة للجامعة(01)

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

2-3-1- الساحة المقابلة للجامعة (02): تقع بالقطاع (07) من الدينة مقابل الجامعة بحي 128 سكن تساهمي ، تشغل أرضية ذات شكل مستطيل وبمساحة تقدر بـ01 هكتار يحدها :

من الشمال الغربي: كلية البيولوجيا

من الجنوب الشرقي: سكنات وظيفية+ معهد الحضارة الاسلامية

من الشرق: سكنات تساهمية

من الغرب: طريق ثانوي

بها نظام السقي بالتقطير و مهياة توجد بها الاشجار التالية: اشجار الفيكوس العشب الطبيعي.

الصورة رقم 14 :المحيط المجاور للساحة المقابلة للجامعة (02)

المصدر : google earth+معالجة الطلبة 2018

2-3-2-بطاقة تقنية للساحة المقابلة للجامعة(02):

الجدول رقم (12) يقدم بطاقة تقنية للساحة المقابلة للجامعة(02):

تسمية المساحة الخضراء	الوضعية الحالية للساحة							
	التهيئة	السياج	الباب	مراحيض عمومية	تأثيث حضري	الانارة	نظام السقي	النباتات
الساحة المقابلة للجامعة (02)	موجودة	/	/	/	50 معدنية سلة مهملات	موجود	سقي بالتقطير	اشجار الفيكوس عشب طبيعي

المصدر : مديرية البيئة + معالجة الطلبة 2018

الجدول رقم (13) : يوضح العجز و نصيب الفرد من المساحات الخضراء في القطاع (07)

	نصيب الفرد من المساحات الخضراء المثالي الوطني	عدد سكان القطاع	مساحة الساحتين المقابلتين للجامعة	المساحة اللازمة من المساحات الخضراء	العجز	نصيب الفرد الحقيقي من المساحات الخضراء
	$م^2$6,8	4357	$م^2$20000	$م^2$29627.6	$م^2$9627.6	$م^2$4,59
النسبة%	/	/	%67.50	%100	%32.50	

المصدر : من اعداد الطلبة 2018

الشكل رقم05 : نسبة العجز في المساحات الخضراء بالقطاع 07

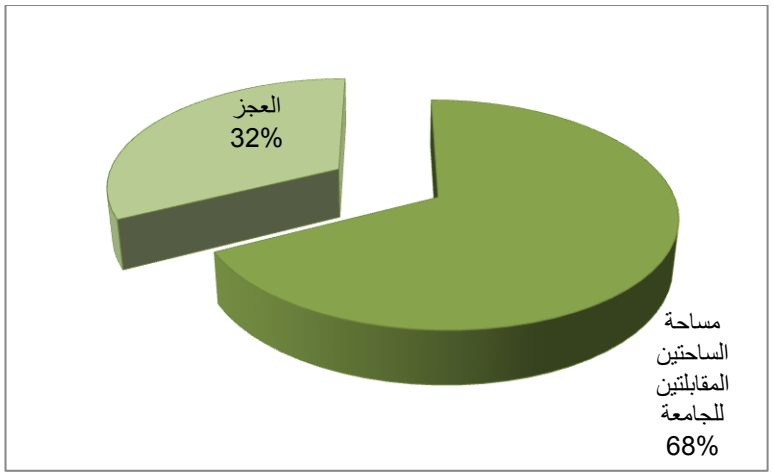

المصدر : من اعداد الطلبة 2018

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان القطاع رقم (07) (الوئام) يعاني من نقص كبير في المساحات الخضراء حيث ان المساحة الواجب ان تكون في هذا القطاع تقدر بـ 29627.6م^2 و العجز قدر بـ 9627.6م^2 اي بنسبة 32.50%، وذلك مقارنة مع المعيار الوطني الذي يحدد نصيب الفرد من المساحات الخضراء والمقدر بـ:6.8م^2 .

الصورة رقم 15 : الساحة المقابلة للجامعة(02)

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

الصورة رقم 16: الساحة المقابلة للجامعة(02)

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

2-4-1-حديقة النصر :

تقع بالقطاع (04) المتمثل بالواحات الشمالية وبالتحديد بحي الساسي بولفعى بمساحة تقدر بـ 800م2 تعتبر الوحيدة في هذه المنطقة و صغر مساحتها يجعلها غير كافية للمنطقة بها اشجار الخروب الفلفل الكاذب نخيل واشنطونيا التوت الكازوالينا، الطروين.

تحدها طرق ثانوية من الجهات الاربعة .

الصورة رقم 17: حدود حديقة النصر

المصدر : google earth+معالجة الطلبة 2018

2-4-2-بطاقة تقنية حديقة النصر:

الجدول رقم (14): يقدم بطاقة تقنية حديقة النصر:

تسمية المساحة الخضراء	الوضعية الحالية للحديقة							
	التهيئة	السياج	الباب	مراحيض عمومية	نأثيث حضري	الانارة	نظام السقي	النباتات
حديقة النصر	موجودة	/	/	/	04مقاعد معدنية	موجود	موجود وغير كافي	اشجار الخروب الفلفل الكاذب نخيل واشنطونيا التوت الكازواليناء الطروين.

المصدر : مديرية البيئة + معالجة الطلبة 2018

الجدول رقم (15) : يوضح العجز و نصيب الفرد من المساحات الخضراء في القطاع (04)

	نصيب الفرد من المساحات الخضراء المثالي الوطني	عدد سكان القطاع	مساحة الحديقة	المساحة اللازمة من المساحات الخضراء	العجز	نصيب الفرد الحقيقي من المساحات الخضراء
	$م^2$6,8	31085	$م^2$800	$م^2$211378	$م^2$210578	$م^2$0.02
النسبة%	/	/	%0.37	%100	%99.63	/

المصدر : من اعداد الطلبة 2018

الشكل رقم 06 : نسبة العجز في المساحات الخضراء في القطاع 04

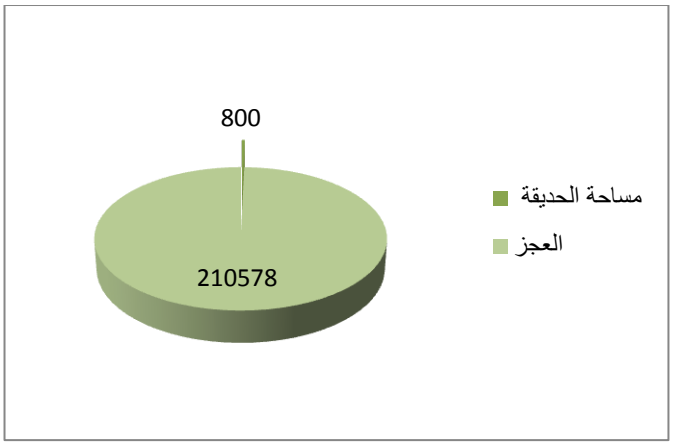

المصدر : من اعداد الطلبة 2018

2-5-1- حديقة الامير خالد " الصنوبر":

بها اشجار الصنوبر و هي غير مهيأة لاستقبال الزوار و الوصول اليها غير سهل لانها تقع داخل حي شعبي ، كما لم تستغل الا في الآونة الاخيرة كمساحة لعب الاطفال و ظلت مهملة نتيجة عدة عوامل منها عدم تهيئتها من طرف المسؤولين المحليين نتيجة لسد باب الانحراف وكان لزاما على البلدية غلقها امام الزوار لعدة سنوات .

2-5-2-الموقع:

تقع الحديقة بالقطاع (05) المسمى بالمقام وبالتحديد بحي الصنوبر تتربع على مساحة قدرها 02 هكتار ويحدها:

شمالا : المسبح البلدي الصنوبر.

جنوبا : نهج الدكتور سعدان+ مقر الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء و الغاز.

شرقا : سكنات فردية.

غربا : سكنات فردية.

الصورة رقم (18) :حدود حديقة الامير خالد(الصنوبر)

المصدر : google earth+معالجة الطلبة 2018

2-5-3- بطاقة تقنية لحديقة الامير خالد (الصنوبر):

الجدول رقم (16) : يقدم بطاقة تقنية لحديقةالامير خالد (الصنوبر):

تسمية المساحة الخضراء	الوضعية الحالية للحديقة								
	التهيئة	السياج	الباب	مراحيض عمومية	تأثيث حضري	الانارة	نظام السقي	المرافق	النباتات
حديقة الامير خالد	غير موجود	موجود	موجود	/	مقاعد خشبية	موجود	موجود	فضاء لعب أطفال	اشجار الصنوبر

المصدر : مديرية البيئة + معالجة الطلبة 2018

الجدول رقم (17) : يوضح العجز و نصيب الفرد من المساحات الخضراء في القطاع (05)

	نصيب الفرد من المساحات الخضراء المثالي الوطني	عدد سكان القطاع	مساحة الحديقة	المساحة اللازمة من المساحات الخضراء	العجز	نصيب الفرد الحقيقي من المساحات الخضراء
	6.8م^2	7492	20000م^2	50945,6م^2	30945.6م^2	2,66م^2
النسبة%	/	/	%39.25	%100	%40.75	/

المصدر : من اعداد الطلبة 2018

الشكل رقم 07: نسبة العجز بالقطاع 05

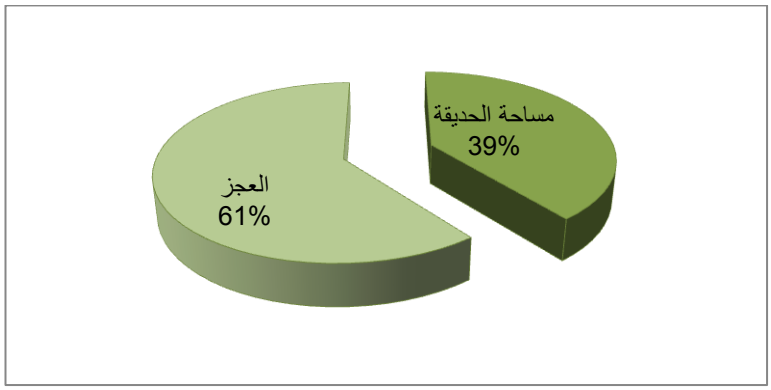

المصدر : من اعداد الطلبة 2018

من خلال الجدول والدائرة النسبية السابقين يتضح لنا ان القطاع رقم (05) يشهد نقص كبير في المساحات الخضراء حيث ان المساحة الواجب ان تكون في هذا القطاع تقدر بـ 50945.6م^2 و قدر العجز بـ 30945.6م^2 اي بنسبة 61% ، وذلك مقارنة مع المعيار الوطني الذي يحدد نصيب الفرد من المساحات الخضراء والمقدر بـ:6.8م^2 .

الصورة رقم (19): حديقة الصنوبر

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

الصورة رقم (20): حديقة الصنوبر

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

3- الحظائر الحضرية و الشبه حضرية:

3-1-1- الحديقة النباتية الواحتية:

تعتبر حظيرة حضرية تم إنشاؤها بموجب زيارة السيد رئيس الجمهورية الى ولاية الاغواط بمساحة تقدر ب 24 هكتار مهياة و مقسمة الى قسمين:

قسم للزوار به حديقة عمومية تضم مسرح على الهواء الطلق ومنتجع غير مستغل و ساحة لعب الاطفال

اما القسم الثاني مهيا نسبيا توجد به اشجار التراصف و النخيل الوشنطونيان و عدة انواع من الاشجار الاخرى و النباتات و الازهار غير مستغل تماما لعدم قدرة البلدية على تسييرها حيث تتطلب عناية خاصة بالنباتات الموجودة و غرس نباتات اخرى تكون اكثر ملائمة و المنطقة و نوع التربة و كذا قلة المياه للاستغلال.

توجد بها 85 نوع من الاشجار منها اشجار الزينة، اشجار مثمرة، الواشنطونيا، 15 صنف من نخيل التمر.

3-1-2- الموقع:

تقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم واحد من الجهة الغربية يحدها :

من الشمال: المركب الرياضي البلدي عبد القادر حميد

من الجنوب: سكنات فردية

من الشرق: سكنات وظيفية لاطارات الولاية

من الغرب: الحي السكني العسكري

من الشمال الغربي: المدرسة العليا للاساتذة+كلية العلوم الاقتصادية + القاعة المتعددة الرياضات دادة يونس

الصورة رقم (21): توضح المحيط المجاور للحديقة

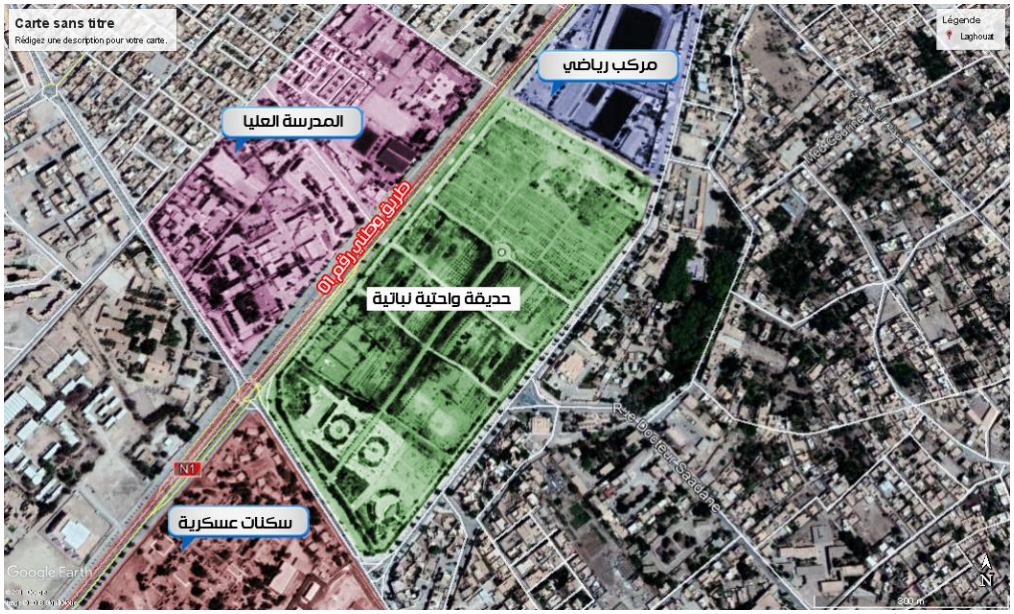

المصدر : google earth+معالجة الطلبة 2018

3-1-3- بطاقة تقنية للحديقة الواحاتية النباتية :

الجدول رقم (18) يقدم بطاقة تقنية للحديقة الواحاتية النباتية:

تسمية المساحة الخضراء	الوضعية الحالية للحديقة							
	التهيئة	السياج	الباب	مراحيض عمومية	تأثيث حضري	الانارة	نظام السقي	النباتات
الحديقة النباتية الواحتية	موجود	موجود	موجود	موجود	10مقاعد خشبية ومعدنية مزهريات سلة مهملات فضاء لعب الاطفال	موجود	سقي بالتقطير	85 نوع من الاشجار منها اشجار الزينة، اشجار مثمرة، الواشنطونيا، 15 صنف من نخيل التمر

المصدر : مديرية البيئة + معالجة الطلبة 2018

الصورة رقم (22): الحديقة الواحاتية

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

الصورة رقم (23) : الحديقة الواحاتية النباتية

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

3-2-1-حظيرة المريغة:

تعتبر حظيرة شبة حضرية و ذلك لانها توجد خارج المحيط العمراني نشات في سنوات الثمانينيات القرن الماضي كانت عبارة عن متنفس لسكان بلدية الاغواط و البلديات المجاورة كان بها اصطبل لترويض الخيول و العاب للاطفال تعرضت للاهمال ابان العشرية السوداء لسنوات التسعينيات نتيجة لعدة عوامل امنية و بعدها من البلدية بـ 3 كلم، الفكر لدى السكان آنذاك. تمت برمجة عدة عمليات تهيئة. حاليا تضم عدة اقسام قسم خارجي مهيا لاستقبال الزوار و به عدة انواع من الاشجار اما من الاقسام الاخرى فيها قسم العاب الاطفال في طور الانجاز قسم للترفيه مهمل قسم العائلات مهيا نسبيا قسم للخيول غير مهيا قسم للرياضة الميكانيكية للاطفال مهيا و تنقصها عدة مرافق ضرورية ووسائل النقل من و الي مركز المدينة انعدام العنصر الامني لبعدها من المنطقة يمر بها الطريق الوطني رقم(01)

تعتبر المكان المفضل لدى العائلات لقضاء عطل نهاية الاسبوع لا سيما في فصل الربيع

تجدر الاشارة الى ان الاعتناء بها يتطلب توفير وسائل النقل و الراحة و الامن و الاستقرار او اللجوء الى الاستغلال عن طريق ايجارها لمستثمر باعداد دفتر شروط مناسب حسب المعايير المعمول بها .

مساحتها 82 هكتار بها اشجار الفيكوس، ميموزا ملقمة، لبميوبروم، جار الفلفل الكاذب، اشجار الواشنطونيا، النخيل، العشب الطبيعي، النباتات التزيينية.

3-2-2-الموقع:

تقع حديقة المريغة شمال مدينة الاغواط على بعد 3كم و محاذاة الطريق الوطني رقم 01 و يحدها من الشرق مصنع الاجر عموري من الغرب مقبرة الشهداء حي الشرطة و تحيط بها أراضي جبلية من الجهة الشمالية و أراضي زراعية.

تحتوي على مدخلين رئيسين بالجهة الجنوبية على الطريق الوطني رقم (01) و ثلاث مداخل ثانوية بالحهة الغربية للحديقة ،كما تحتوي كذلك على 04 احواض مائية مع ابارها.

الصورة رقم (24) : توضح المحيط المجاور للحديقة

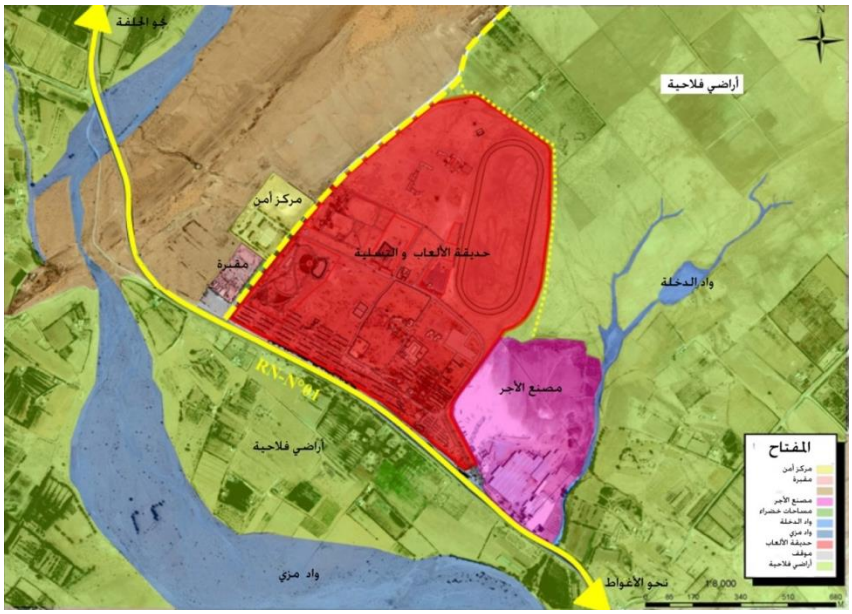

المصدر : **google earth** +معالجة الطلبة 2018

3-2-3- اهم المرافق في الحديقة:

الحديقة مقسمة الى 8 اقسام وهي كالتالي:

01- الحضيرة المائية و الادارة .

02- الشاشة الخضراء.

03- منطقة نشاطات تجارية.

04- منطقة نشاطات مخصصة للكبار.

05- المنطقة الحضرية.

06- الحضيرة الحيوانية.

07- قطاع الالعاب(العجلة الكبرى).

08- منطقة مضمار ترويض الخيول.

الصورة رقم 25 : اهم مرافق الحديقة

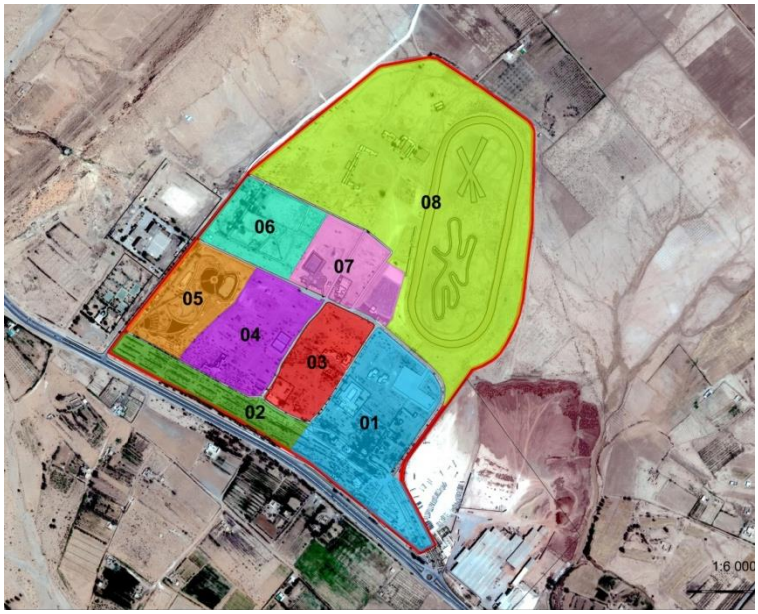

المصدر : **google earth** +معالجة الطلبة 2018

المنطقة الاولى: و يوجد بها المدخل الرئيسي و مصلحة بيع التذاكر و الادارة العامة مراب السيارات مسبح مطعم كافتيريا ، مرشاة غرف تبديل الملابس و مراحيض.

المنطقة الرابعة: تعتبر منطقة استهلاك و تجارية و تحتوي على مطهم مقهى بيتزيريا واحة صحراوية متحف للحرف التقليدية.

المنطقة الخامسة: متحف على الهواء الطلق.

المنطقة الثامنة: نادي الصحة و الجمال و حمام معدني و نادي الفروسية.

4- الانواع الاخرى من المساحات الخضراء: و نلخصها فيما يلي:

4-1-اشجار الصف: تتوجد عادة على حواف الطرق و في وسطها لا سيما الطريق الوطني رقم(01) الذي يقسم مدينة الاغواط الى قسمين و بما ان صيانة الطرق الوطنية من صلاحية مديرية الاشغال العمومية فهي المسؤولة عن صيانة اشجار التراصف من حيث التهيئة

الطرق الحضرية و التي تكون صيانتها على عاتق البلدية و الممثلة في الخطوط رقم (04، 05،13،08)

الاشجار السائدة هي شجر الكاليتوس نظرا لقدم تواجدها بالمنطقة و ملائمتها مع المناخ الاقليمي و توفر عنصري التربة و الماء و التي تعرف نموا هائلا يصل طول الشجر الى حوالي 30 متر الا انه قد يحدث ضررا لقنوات المياه الصالحة للشرب و قنوات الصرف الصحي فانه لا ينصح باستعماله على وجه العموم

الصورة رقم (26): اشجار الصف

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

الصورة رقم (27) : اشجار الصف

المصدر : من التقاط الطلبة 2018

4-2- الجزيرات: و هي مهياة احيانا لا سيما المتواجدة بالطريق الوطني رقم (01) و الطرق الحضرية رقم (04،05).

4-3-حدائق التجهزات العمومية: المتمثلة اساسا في المستشفى، الجامعة التجهيزات الاخرى مثل الثانويات و المتوسطات و المدارس الابتدائية و توجد بها بعض انواع الغراسة من طرف القائمين عليها.

4-4-حدائق المنازل : هي حدائق ذات صبغة خاصة استعمالها محدود و لصالح صاحب الملكية تتواجد في الفيلات و المنازل الراقية مهيأة جيدا كما تنعدم في باقي السكنات الاخرى نظرا لفكر و ثقافة المواطن و غزو الاسمنت الذي يظل يهدد المعمورة ككل.

تحليل استمارة الاستبيان:

تمهيد:

في هذا الجزء من الدراسة التحليلية حاولنا استطلاع راي سكان المدينة محاولين في ذلك تدعيم الدراسة التحليلية الميدانية التشخيصية للمساحات الخضراء والوقوف على واقعها.

تحليل معطيات الاستمارة:

قمنا بتوزيع 100 استمارة على سكان المدينة محاولين الالمام بجميع المعطيات الخاصة بالمساحات الخضراء في مدينة الاغواط .

1- قضاء وقت الفراغ :

من خلال جمع نتائج الاستمارة وجدنا :

الجدول رقم(19): يوضح اماكن قضاء وقت الفراغ

	المنزل	المقهى	ممارسة الرياضة	التنزه والترفيه	اماكن اخرى
العدد	31	21	15	12	**21**
النسبة	**31%**	21%	**15%**	**12%**	**21%**

المصدر :من اعداد الطلبة 2018

من خلال نتائج الجدول نجد ان 31% من العينة يقضون اوقات فراغهم في المنزل ، و12% فقط من العينة يقضون اوقات فراغهم في ساحات التنزه والترفيه ، و15% في ممارسة الرياضة ، فيما نجد 42 % من السكان يقضون اوقات فراغهم في المقهى وبعض الاماكن المختلفة.

2- المساهمة في الحملات التطوعية :

الجدول رقم (20): يوضح نسبة المساهمة في العمل التطوعي

	نظافة المساحات الخضراء		حملة التشجير	
	نعم	لا	نعم	لا
العدد	38	62	45	55
النسبة	%38	%62	%45	%55

المصدر : اعداد الطلبة 2018

من خلال الجدول السابق نجد ان نسبة المشاركة في الحملات التطوعية الخاصة بنظافة المساحات الخضراء اكبر بقليل من ثلث العينة ، وهذا يدل على ثقافة السكان، أما فيما يخص حملات التشجير فان نصف العينة تقريبا يساهم فيها.

3- اهمية المساحات الخضراء:

نتائج هذا السؤال حول اهمية المساحات الخضراء داخل المدينة مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) :يوضح اهمية المساحات الخضراء

	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا
العدد	12	26	61
النسبة	%12	%26	%61

المصدر : اعداد الطلبة 2018

من خلال الجدول نلاحظ نسبة كبيرة من العينة تعتبر ان المساحات الخضراء مهمة جدا داخل المدينة

4- امتلاك مساحة خضراء بالمنزل او بجواره:

الجدول رقم(22) :يوضح امتلاك مساحة خضراء بالمنزل او بجواره

	نعم	لا
العدد	23	77
النسبة	%23	%77

من خلال الجدول نلاحظ انه توجد نسبة كبيرة من العينة مقدرة بـ 77% لا تمتلك مساحة خضراء بالمنزل او بجواره مما يدل على وجود نقص كبير في المساحات الخضراء.

5- كمية المساحات الخضراء:

الجدول رقم(23) : يوضح كمية المساحات الخضراء

	قليلة	متوسطة	كثيرة
العدد	67	25	8
النسبة	%67	%25	%8

المصدر :من اعداد الطلبة 2018

من خلال الجدول نلاحظ ان 67% من العينة تؤكد ان كمية المساحات الخضراء في المدينة قليلة ومنه نستنتج انها غير كافية .

6- سبب نقص المساحات الخضراء :

الجدول رقم(24) : يوضح سبب نقص المساحات الخضراء

	عدم اهتمام المسؤولين	عدم وجود اراضي شاغرة	عدم وجود طلب من المواطنين	اسباب اخرى
العدد	54	18	16	12
النسبة	%54	%18	%16	%12

المصدر :من اعداد الطلبة 2018

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان نقص المساحات الخضراء يعود بالدرجة الاولى حسب 54% من العينة لعدم اهتمام السلطات المعنية .

7- حالة المساحات الخضراء:

الجدول رقم(25) : يوضح حالة المساحات الخضراء

	جيدة	متوسطة	متدهورة
العدد	23	36	51
النسبة	%23	%36	%51

المصدر :اعداد الطلبة 2018.

من خلال الجدول نجد ان نسبة كبيرة من العينة تقول بان حالة المساحات الخضراء متدهورة.

8- المسؤول عن تدهور المساحات الخضراء:

الجدول رقم(26) : يوضح من المسؤول عن تدهور المساحات الخضراء

	البلدية	مصالح البيئة	المواطن	جهات اخرى
العدد	42	27	21	10
النسبة	%42	%27	%21	%10

المصدر :اعداد الطلبة 2018.

من خلال تحليل معطيات الجدول السابق يتضح لنا ان البلدية هي من تتحمل مسؤولية تدهور المساحات الخضراء بنسبة 42% ، وتأتي بعدها مصالح البيئة بنسبة 27%، ثم المواطن بنسبة 21%.

خلاصة الفصل:

بعد الدراسة التحليلية المتواضعة التي قمنا بها حول مدينة الاغواط بصفة عامة وحول المساحات الخضراء في المدينة بصفة خاصة ، وبناءا على المعطيات الميدانية يمكن استنتاج مجموعة من النقائص والسلبيات وهي كما يلي :

- توزيع غير منظم للمساحات الخضراء داخل المدينة فهي متمركز في الجهة الشمالية الشرقية.
- زيادة حجم السكان ينتج عنه زيادة حجم الاطار المبني في المدينة .
- نقص كبير في المساحات الخضراء في المدينة.
- نقص في تهيئة المساحات الخضراء .
- تدهور واهمال للمساحات الخضراء الموجودة .
- نقص كبير في ادراج المساحات الخضراء في المشاريع الحديثة.
- عدم مراعات البيئة الصحراوية للمنطقة اثناء القيام بعملية انشاء المساحات الخضراء.
- المرافق الخدماتية و التأثيث العمراني داخل المساحات الخضراء غير كافي .
- غياب الصيانة الجيدة للمساحات الخضراء .
- نقص في اليد العاملة التي تقوم برعاية المساحات الخضراء من صيانة ، وحراسة ...الخ.
- سيطرت نوع واحد من المساحات الخضراء داخل المدينة وهي الحدائق العمومية.
- غياب الوعي البيئي وثقافة المدينة الخضراء لدى السكان .
- غياب الحملات التطوعية مثل حملات التنظيف والتشجير.

خاتمة عامة :

من خلال تطرقنا لموضوع المساحات الخضراء وما له من تأثير على البيئة الحضرية ، اظهرت لنا الدراسة ان المساحات الخضراء تعاني من مجموعة من المشاكل سواء في جانب التخطيط او التنظيم والتسيير او من جانب الاستخدام من طرف المواطنين.

ولقد تطرقنا في دراستنا الي التعريف بالمساحات الخضراء بانواعها و اصنافها واسس تصميمها وتخطيطها الى جانب الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء من كل الجوانب ، كما وقفنا على واقع المساحات الخضراء داخل المحيط الحضري من خلال الدراسات والخرجات الميدانية التي قمنا بها من اجل إظهار اهم العوامل التي ادت الى تدهورها.

ومن خلال الدراسة تبين لنا جليا المشاكل التي تعاني منها المساحات الخضراء والمتمثلة في النمو السكاني الذي صاحبه توسع عمراني كبير نتجت عنه اثار سلبية على المجال الحضري ، بحيث يمثل اكبر خطر يهدد المساحات الخضراء ، والتي تعتبر الرئة التي تتنفس من خلالها المدينة ، فهي مصفات للهواء ومقللة الضوضاء ومهدئة للنفس ، لكنها مهددة بالاندثار لأنها باتت عرضة للاهمال وسوء التسير من طرف السلطات المعنية ، وعدم مراعات المعايير التصميمية والتخطيطية المعمول بها، وكذا نقص التمويل واليد العاملة ، كما تلعب ثقافة المواطنين دورا اساسيا في عملية المحافظة على المساحات الخضراء من خلال العمليات التطوعية مثل: التنظيف ، التشجير...الخ والتي تكاد تنعدم في مجتمعنا.

الإقتراحات والتوصيات :

بعد القيام بالدراسة التحليلية والميدانية للمساحات الخضراء يتبادر في ذهننا مجموعة من الحلول والافكار للمشاكل والنقائص الموجودة نحاول تقديمها في شكل إقتراحات وتوصيات وهي كما يلي :

- توزيع عادل للمساحات الخضراء داخل المدينة.
- توعية السكان بأهمية المساحات الخضراء ونشر الثقافة البيئية فيهم.
- توعية السكان بضرورة المحافظة على المساحات الخضراء.
- توفير الامكانيات البشرية والمادية اللازمة لتلبية حاجيات المساحات الخضراء.
- مراعات المعاير والاسس العلمية اثناء تهيئة المساحات الخضراء.
- القيام بالدراسة الشاملة و اللازمة للمساحات الخضراء مع مراعات الجانب النوعي والكمي الذي يناسب خصائص المنطقة .
- القيام بأعمال الصيانة الدورية للمساحات الخضراء.
- تنشيط حملات نظافة وتشجير داخل الاحياء.
- اختيار نباتات تتلائم مع البيئة الصحراوية للمنطقة.
- تنظيم عملية السقي في المساحات الخضراء.
- استعمال طريقة السقي بالتقطير.
- زيادة عدد المساحات الخضراء داخل المدينة .
- استغلال الارتفاقات والعوائق بإنشاء مساحات خضراء عليها.
- تشجيع الاستثمار في المساحات الخضراء.
- إشراك السكان في تخطيط المساحات الخضراء .

خاتمة عامة :

من خلال تطرقنا لموضوع المساحات الخضراء وما له من تأثير على البيئة الحضرية ، اظهرت لنا الدراسة ان المساحات الخضراء تعاني من مجموعة من المشاكل سواء في جانب التخطيط او التنظيم والتسيير او من جانب الاستخدام من طرف المواطنين.

ولقد تطرقنا في دراستنا الي التعريف بالمساحات الخضراء بانواعها و اصنافها واسس تصميمها وتخطيطها الى جانب الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء من كل الجوانب ، كما وقفنا على واقع المساحات الخضراء داخل المحيط الحضري من خلال الدراسات والخرجات الميدانية التي قمنا بها من اجل إظهار اهم العوامل التي ادت الى تدهورها.

ومن خلال الدراسة تبين لنا جليا المشاكل التي تعاني منها المساحات الخضراء والمتمثلة في النمو السكاني الذي صاحبه توسع عمراني كبير نتجت عنه اثار سلبية على المجال الحضري ، بحيث يمثل اكبر خطر يهدد المساحات الخضراء ، والتي تعتبر الرئة التي تتنفس من خلالها المدينة ، فهي مصفات للهواء ومقللة الضوضاء ومهدئة للنفس ، لكنها مهددة بالاندثار لأنها باتت عرضة للاهمال وسوء التسيير من طرف السلطات المعنية ، وعدم مراعات المعايير التصميمية والتخطيطية المعمول بها، وكذا نقص التمويل واليد العاملة ، كما تلعب ثقافة المواطنين دورا اساسيا في عملية المحافظة على المساحات الخضراء من خلال العمليات التطوعية مثل: التنظيف ، التشجير...الخ والتي تكاد تنعدم في مجتمعنا.

الإقتراحات والتوصيات :

بعد القيام بالدراسة التحليلية والميدانية للمساحات الخضراء يتبادر في ذهننا مجموعة من الحلول والافكار للمشاكل والنقائص الموجودة نحاول تقديمها في شكل إقتراحات وتوصيات وهي كما يلي :

- توزيع عادل للمساحات الخضراء داخل المدينة.
- توعية السكان بأهمية المساحات الخضراء ونشر الثقافة البيئية فيهم.
- توعية السكان بضرورة المحافظة على المساحات الخضراء.
- توفير الامكانيات البشرية والمادية اللازمة لتلبية حاجيات المساحات الخضراء.
- مراعات المعايير والاسس العلمية اثناء تهيئة المساحات الخضراء.
- القيام بالدراسة الشاملة و اللازمة للمساحات الخضراء مع مراعات الجانب النوعي والكمي الذي يناسب خصائص المنطقة .
- القيام بأعمال الصيانة الدورية للمساحات الخضراء.
- تنشيط حملات نظافة وتشجير داخل الاحياء.
- اختيار نباتات تتلائم مع البيئة الصحراوية للمنطقة.
- تنظيم عملية السقي في المساحات الخضراء.
- استعمال طريقة السقي بالتقطير.
- زيادة عدد المساحات الخضراء داخل المدينة .
- استغلال الارتفاقات والعوائق بإنشاء مساحات خضراء عليها.
- تشجيع الاستثمار في المساحات الخضراء.
- إشراك السكان في تخطيط المساحات الخضراء .

الكتب :

خلف الله بوجمعة ،العمران و المدينة ، عين ميلة 2005

مدينة الغد الحدائقية تاريخ و نظريات تخطيط المدن

المهندس محمد ،أسس وقواعد تشجير وتحميل المدن ،الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية جلالي حزي وشركائه، سنة النشر 2007

مذكرات تخرج:

ع و زملاؤه 2002 (ابراز الخصوصيات العمرانية و المناخية في التخطيط) مذكرة تخرج

عبد الحليم بشري, واقع المساحات الخضراء في مدينة مسيلة، مذكرة تخرج، معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة، سنة 2000 م

التقارير والوثائق:

محاضرات الدكتور شواش عبد القادر ، جامعة أم البواقي ، مقياس المساحات الخضراء

محاضرات الاستاذ غضبان نذير، جامعة المسيلة ،مقياس المساحات الخضراء

الأوضاع القائمة للمناطق الخضراء بالقاهرة الكبرى مقارنة بالمعايير التخطيطية و الأوضاع العالمية الأستاذ عباس محمد الزعفراني القاهرة 2007

عبده ثابت العيسي . تخطيط المساحات الخضراء في المدن اليمنية و انعكاستها على البيئة . المدينة العربية المدينة العدد 132 يناير فبراير 2007

قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها ، قانون رقم 07-06 المؤرخ في مايو 2007

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد31 ماي 2007

Encyclopédies Bordas nature 1999 n 1

– وبمقتضى الأمر رقم 75–74 المؤرخ في 8 ذي القعدة عام 1395 الموافق 12 نوفمبر سنة 1975 والمتضمن إعداد مسح الأراضي العام وتأسيس السجل العقاري،

– وبمقتضى القانون رقم 84–12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق23 يونيو سنة 1984 والمتضمن النظام العام للغابات، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 87–17 المؤرخ في 6 ذي الحجة عام 1407 الموافق أول غشت سنة 1987 والمتعلق بحماية الصحة النباتية،

– وبمقتضى القانون رقم 90–08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية، المتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90–09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية، المتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90–25 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمتضمن التوجيه العقاري، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90–29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90–30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية،

– وبمقتضى المرسوم التشريعي رقم 93–03 المؤرخ في 7 رمضان عام 1413 الموافق أول مارس سنة 1993 والمتعلق بالنشاط العقاري،

– وبمقتضى القانون رقم 98–04 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 والمتعلق بحماية التراث الثقافي،

– وبمقتضى القانون رقم 01–19 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها،

– وبمقتضى القانون رقم 01–20 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة،

– وبمقتضى القانون رقم 02–02 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1422 الموافق 5 فبراير سنة 2002 والمتعلق بحماية الساحل وتثمينه،

– وبمقتضى القانون رقم 03–03 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق 17 فبراير سنة 2003 والمتعلق بمناطق التوسع والمناطق السياحية،

– وبمقتضى القانون رقم 03–10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

– وبمقتضى القانون رقم 04–04 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004 والمتعلق بالتقييس.

– وبمقتضى القانون رقم 04–20 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق 25 ديسمبر سنة 2004 والمتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة،

– وبمقتضى القانون رقم 06–06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق 20 فبراير سنة 2006 والمتضمن القانون التوجيهي للمدينة،

– وبعد رأي مجلس الدولة،

– وبعد مصادقة البرلمان،

يصدر القانون الآتي نصه :

المادة الأولى : يهدف هذا القانون إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة.

الباب الأول

أحكام عامة

المادة 2 : يهدف تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة على الخصوص إلى ما يأتي :

– تحسين الإطار المعيشي الحضري،

– صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة،

– ترقية إنشاء المساحات الخضراء من كل نوع،

– ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية،

– إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء، تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة.

المادة 3 : يقصد في مفهوم هذا القانون بما يأتي :

– **الحديقة النباتية :** مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم،

– **الحديقة الجماعية :** تمثل مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية وحدائق الفنادق،

– **الحديقة التزيينية :** فضاء مهيأ يغلب عليه الطابع النباتي التزييني،

– **الحديقة الإقامية :** حديقة مهيأة للراحة والجمال وملحقة بمجموعة إقامية،

– **الحديقة الخاصة :** حديقة ملحقة بسكن فردي.

المادة 4 : تشكل المساحات الخضراء، بموجب هذا القانون، المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية، والمغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات، والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بناؤها، في مفهوم القانون رقم 90-25 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، والتي تكون موضوع تصنيف حسب الكيفيات المحددة بأحكام هذا القانون إلى أحد الأصناف الآتية :

– الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة، التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الاقتضاء، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب و/ أو التسلية والرياضة والإطعام، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية، ومسالك للتنزه ومسالك للدراجات،

– الحدائق العامة، هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار، ويضم هذا الصنف أيضا الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا الساحات والساحات الصغيرة العمومية المشجرة،

– الحدائق المتخصصة، التي تضم الحدائق النباتية والحدائق التزيينية،

– الحدائق الجماعية و/ أو الإقامية،

– الحدائق الخاصة،

– الغابات الحضرية، التي تحتوي على المشاجر ومجموعات من الأشجار، وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء،

– الصفوف المشجرة، التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة وباقي أنواع الطرق الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة.

الباب الثاني

أدوات تسيير المساحات الخضراء

المادة 5 : تتمثل أدوات تسيير المساحات الخضراء فيما يأتي :

– تصنيف المساحات الخضراء،

– مخططات تسيير المساحات الخضراء.

الفصل الأول

تصنيف المساحات الخضراء

الفرع الأول

شروط وكيفيات تصنيف المساحات الخضراء

المادة 6 : يعتبر تصنيف المساحات الخضراء عقدا إداريا يصرح بموجبه أن المساحة الخضراء المعنية، مهما تكن طبيعتها القانونية أو نظام ملكيتها حسب أحكام هذا القانون، مساحة خضراء وتدرج في صنف من الأصناف المحددة في أحكام المادة 4 أعلاه.

المادة 7 : يضم تصنيف المساحة الخضراء مرحلتين :

– مرحلة دراسة التصنيف والجرد،

– مرحلة التصنيف.

المادة 8 : تضم دراسة التصنيف :

– الخاصية الطبيعية للمساحة الخضراء،

– الخاصية الإيكولوجية للمساحة الخضراء،

– المخطط العام لتهيئة المساحة الخضراء.

يجب أن تبرز دراسة التصنيف على الخصوص ما يأتي :

– أهمية المساحة الخضراء المعنية بالنسبة لنوعية الإطار المعيشي الحضري،

– استعمال المساحة الخضراء المعنية في حالة خطر كبير،

– تردد الزوار على المساحة الخضراء المعنية، مع اتخاذ تدابير ووسائل أمنها وصيانتها،

– القيمة الخاصة لمكونات المساحات الخضراء المعنية، لاسيما تلك التي توجب حمايتها،

– تقييم خطر التدهور الطبيعي أو الاصطناعي الذي تتعرض له مكونات المساحة الخضراء.

المادة 9 : يجب أن تضم دراسة التصنيف كذلك جردا شاملا لمجموع نباتات المساحة الخضراء المعنية والتي تبرز ما يأتي :

– الأنواع النباتية الموجودة داخل المساحة الخضراء المعنية،

– خريطة المساحة الخضراء التي تبرز أنواع النباتات المغروسة فيها،

– خريطة المساحة الخضراء التي تبرز الممرات وطرق التنقل المحتملة، وكذا شبكة التزود بماء السقي، وعند الاقتضاء، الأحواض أو مسطحات الماء الموجودة.

المادة 10 : تؤسس لجنة وزارية مشتركة للمساحات الخضراء تكلف بدراسة ملفات تصنيف المساحات الخضراء وإبداء الرأي في التصنيف المقترح، وإرسال مشاريع التصنيف التابعة لسلطتها إلى السلطات المعنية.

تحدد كيفيات تنظيم هذه اللجنة وعملها عن طريق التنظيم.

المادة 11 : يتم التصريح بتصنيف المساحات الخضراء، كما يأتي :

– **الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة :** بموجب قرار من الوالي، باستثناء الحظائر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة والفلاحة. وفي هذه الحالة، يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية وفقا لأحكام المادة 24 أدناه،

– **الحدائق العامة :** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي، وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للحدائق العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية،

– **الحدائق المتخصصة :** من السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية أو من السلطة التي أسند إليها تسييرها،

– **الحدائق الجماعية و/أو الإقامية :** من رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد، اعتمادا على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكنية الجماعية أو نصف الجماعية،

– **الحدائق الخاصة :** تشكل الإشارات وحدود المساحات الخضراء، كما هي محددة صراحة في رخصة البناء، عقد تصنيف الحدائق الخاصة،

– **الغابات الحضرية :** بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات،

– **الصفوف الشجرة والصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد :** بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات،

– **الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميرها :** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

المادة 12 : لا يمكن إعادة تصنيف أية مساحة خضراء إذا لم يكن ذلك موضوع ما يأتي :

– دراسة تبين المنفعة العمومية للتخصيص المراد به واستحالة استعمال عقار آخر غير المساحة الخضراء المعنية،

– موافقة اللجنة الوزارية المشتركة المنشأة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، لإعادة التصنيف.

وفي كل الحالات، لا يمكن إعادة تصنيف مساحة خضراء إلا بموجب مرسوم.

يمكن أن توضح قواعد وكيفيات تصنيف المساحات الخضراء، عند الاقتضاء، عن طريق التنظيم.

الفرع الثاني

آثار تصنيف المساحات الخضراء

المادة 13 : دون الإخلال بالتدابير المتعلقة بالمحافظة على المساحات الخضراء وحمايتها المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما، تشكل تدابير الحماية والمحافظة المحددة بموجب أحكام المواد من 14 إلى 23 أدناه، وكذا التدابير الخاصة الإضافية المقررة في مخطط التسيير بموجب أحكام المادة 25 أدناه، آثارا للتصنيف بمجرد تصنيف مساحة خضراء إلى صنف من الأصناف المنصوص عليها في أحكام المادة 4 أعلاه، حسب الكيفيات المحددة في المادة 11 من هذا القانون.

المادة 14 : يمنع كل تغيير في تخصيص المساحة الخضراء المصنفة أو كل نمط شغل جزء من المساحة الخضراء المعنية.

المادة 15 : يمنع كل بناء أو إقامة منشأة على مسافة تقل عن مائة (100) متر من حدود المساحة الخضراء.

المادة 16 : ترفض كل رخصة للبناء إذا لم يكن الإبقاء على المساحات الخضراء مضمونا، أو إذا أدى إنجاز المشروع إلى تدمير الغطاء النباتي.

المادة 17 : يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء خارج الأماكن أو التراتيب المخصصة والمعينة لهذا الغرض.

المادة 18 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية الأخرى في هذا المجال، يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة.

المادة 19 : يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء.

المادة 20 : زيادة على السياج المحتمل لبعض المناطق غير المفتوحة للجمهور، تحدد مخططات التسيير المنصوص عليها في أحكام المادة 25 أدناه، الحالات التي تكون فيها المساحة الخضراء معنية بوضع سياج.

المادة 21 : يساهم وضع بيوت الحمام والأوكار المنجزة الموجهة لحماية الطيور داخل المساحات الخضراء الحضرية في حماية التنوع البيولوجي في الوسط الحضري.

المادة 22 : لا تعد ولاتمنح شهادة المطابقة المنصوص عليها في أحكام المادة 75 من القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، بالنسبة للحدائق الخاصة، وكذا الحدائق الجماعية و/ أو الإقامية إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء.

المادة 23 : باستثناء الحالات التي وردت بشأنها أحكام خاصة في هذا القانون، تبقى الغابات الحضرية والصفوف المشجرة الموجودة خارج المناطق الحضرية بمفهوم المادة 11 أعلاه، خاضعة للتشريع المعمول به، لاسيما أحكام القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمذكور أعلاه.

الفصل الثاني
مخططات تسيير المساحات الخضراء

المادة 24 : مع مراعاة أحكام المادة 27 أدناه، يخضع تسيير المساحات الخضراء للسلطة التي قامت بإجراء التصنيف للمساحة الخضراء المعنية.

المادة 25 : تكون المساحة الخضراء المعنية بمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، محل مخطط تسيير.

المادة 26 : مخطط تسيير المساحات الخضراء ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير والصيانة والاستعمال وكذا جميع التعليمات الخاصة لحماية المساحة الخضراء المعنية والمحافظة عليها، قصد ضمان استدامتها.

يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء وكيفيات إعداده والمصادقة عليه وتنفيذه حسب الصنف المنتمية إليه المساحة الخضراء، عن طريق التنظيم.

المادة 27 : تحدد شروط تسيير وصيانة الحدائق الجماعية و/أو الحدائق الإقامية وكذا التكاليف الخاصة المترتبة على المقيمين، لا سيما منهم المكلفون بالمحافظة عليها عن طريق التنظيم.

الباب الثالث
تنمية المساحات الخضراء

الفصل الأول
الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء والمقاييس المطبقة عليها

المادة 28 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية في هذا المجال، يجب أن يتضمن وأن يتكفل كل إنتاج معماري و/أو عمراني بضرورة إقامة مساحات خضراء، وفق المقاييس والأهداف المحددة في هذا القانون.

المادة 29 : يتعين على المنجز العمومي أو الخاص، عند إنجاز كل مساحة خضراء، أن يأخذ بعين الاعتبار، بهدف بلوغ تجانس ونوعية المنظر، العوامل الآتية :

- طابع الموقع،
- المناظر التي ينبغي المحافظة عليها وتثمينها، أو تلك التي ينبغي إخفاؤها،
- الموارد الأرضية،
- الأنواع والأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر،
- التراث المعماري للمنطقة أو الناحية،
- الارتفاقات والعوائق المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكة الطرقات وتسوية الأراضي والتشجير وشبكة القنوات الباطنية والمنشآت الكهربائية الباطنية.

المادة 30 : يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، تخصيص مواقع للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضرية، عند إعداد أو مراجعة أدوات العمران.

المادة 31 : تؤسس بمقتضى هذا القانون :

– مقاييس المساحة الخضراء،

– معاملات المساحة الخضراء لكل مدينة أو لكل مجموعة حضرية،

– معاملات المساحة الخضراء للسكنات الخاصة،

– قائمة اسمية للأشجار الحضرية وأشجار الصف.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 32 : تؤسس جائزة وطنية للمدينة الخضراء.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الفصل الثاني

الأحكام المتعلقة باستعمال المساحات الخضراء في مجال الأخطار الكبرى

المادة 33 : تستعمل المساحات المفتوحة بعد انهيار هياكل البناء في المناطق الحضرية وكذا المناطق الحضرية المثقلة بالارتفاقات غير المبنية بعد معالجة الأسباب التي أدت لإخضاعها للعوائق المذكورة أعلاه، بصفة أولوية مساحات خضراء.

الباب الرابع

أحكام جزائية

المادة 34 : يؤهل للتحري عن المخالفات المنصوص عليها في هذا القانون ومعاينتها ضباط وأعوان الشرطة القضائية والموظفون المؤهلون قانونا لهذا الغرض، والذين يعملون بموجب السلطات المخولة لهم في القوانين والتنظيمات المعمول بها.

المادة 35 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 14 من هذا القانون بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنة (1) وبغرامة من خمسين ألف دينار (50.000 دج) إلى مائة ألف دينار (100.000 دج) وإعادة الأماكن إلى ما كانت عليه.

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 36 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 17 من هذا القانون بغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى عشرة آلاف دينار (10.000 دج).

المادة 37 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 18 من هذا القانون بالحبس من شهرين (2) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من عشرة آلاف دينار (10.000 دج) إلى عشرين ألف دينار (20.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 38 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 19 من هذا القانون بالحبس من شهر(1) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى خمسة عشر ألف دينار (15.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 39 : يعاقب كل من يتسبب في تدهور المساحات الخضراء أو قلع الشجيرات بالحبس من ثلاثة (3) أشهر إلى ستة (6) أشهر وبغرامة من عشرين ألف دينار (20.000 دج) إلى خمسين ألف دينار (50.000 دج).

المادة 40 : يعاقب كل شخص يهدم كلا أو جزءا من مساحة خضراء مع نية الاستحواذ على الأماكن وتوجيهها لنشاط آخر بالحبس من ستة(6) أشهر إلى ثمانية عشر (18) شهرا وبغرامة من خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) إلى مليون دينار (1.000.000دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

الباب الخامس

أحكام ختامية

المادة 41 : تلغى كل الأحكام المخالفة لأحكام هذا القانون، لاسيما أحكام المادة 65 من القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمذكور أعلاه.

المادة 42 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق 13 مايو سنة 2007.

عبد العزيز بوتفليقة

الملحق

القائمة الاسمية للأشجار الحضرية وأشجار الصف

1 – الأشجار

الرقم	الاسم المحلي	الاسم العلمي
1	المغث	Alnus glutinosa
2	كتلبة	Catalpa bignonoides
3	الخروب	Ceratonia siliqua
4	السرو الدائم الاخضرار	Cupressus sempervirens
5	سرو الفضة	Cupressus arizonica
6	سرو إيطاليا	Cupressus italica
7	الأوكاليبتوس	Ecalyptus ficyfolia
8	الدردار	Fraxinus exelsior
9	غلاديشية	Gleditschia triacanthos
10	جرافيليا	Grevillia robusta
11	مغنولية ذات أزهار كبيرة	Magnolia grandiflora
12	الأزدرخت	Melia azedarach
13	التوت الأبيض	Morus alba
14	الدلب الغربي	Platanus occidentalis
15	الحور الأبيض	Populus alba
16	الحور الأسود	Populus nigra
17	الصنوبر الثمري	Pinus pinea
18	المسكة (الأكاسيا الكاذبة)	Robinia pseudo-acacia
19	الصفصاف الأبيض	Salix alba
20	الجكارندا بأوراق الميموزا	Jacaranda mimosifolia
21	الطرفاء (الأثل)	Tamarix gallica
22	السرو	Taxodium distachum
23	تيبا	Tipa tipuana
24	نخيل الكناري	Phoenix canariensis
25	نخيل الواشنطونيا	Waschingtonia filifera
26	نخيل جوز الهند (النرجيل)	Cocos nucifera
27	ميس (نشم)	Celtis australis

الملحق (تابع)

2 – الشجيرات

الرقم	الاسم المحلي	الاسم العلمي
1	أكاسيا	Albizzia julibrissin
2	تنينية	Dracaena draco
3	صفيراء	Sophora japonica
4	تين البنغال	Ficus retusa
5	الأبنوس (وزال)	Laburnum anagyroides
6	ليلك (ليلج)	Lagerstroemia indica
7	الدفلى	Nerium oleander
8	الخوخ	Prunus pissardii
9	أرجوان (الزمزريق)	Cercis siliquastrum
10	الفلفل المستحي (المالطي)	Schinus molle
11	جنبة الرباط	Ligustrum joponica
12	الزيزفون الكاذب	Eleagnus angustifolia

مرسوم تنفيذي رقم 09 – 68 مؤرّخ في 11 صفر عام 1430 الموافق 7 فبراير سنة 2009، يتضمن إنشاء المتحف الوطني بتبسة.

إن الوزير الأول،

– بناء على تقرير وزيرة الثقافة،

– وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 85 – 3 و125 (الفقرة 2) منه،

– وبمقتضى القانون رقم 98 – 04 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 والمتعلق بحماية التراث الثقافي،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 08 – 365 المؤرخ في 17 ذي القعدة عام 1429 الموافق 15 نوفمبر سنة 2008 والمتضمن تعيين الوزير الأول،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 08 – 366 المؤرخ في 17 ذي القعدة عام 1429 الموافق 15 نوفمبر سنة 2008 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03 – 311 المؤرخ في 17 رجب عام 1424 الموافق 14 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدد كيفيات إعداد الجرد العام للممتلكات الثقافية المحمية،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07 – 160 المؤرخ في 10 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 27 مايو سنة 2007 الذي يحدد شروط إنشاء المتاحف ومهامها وتنظيمها وسيرها،

– وبعد موافقة رئيس الجمهورية،

يرسم ما يأتي :

المادّة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 07 – 160 المؤرخ في 10 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 27 مايو سنة 2007 الذي يحدد شروط إنشاء المتاحف ومهامها وتنظيمها وسيرها، ينشأ متحف وطني بتبسة، ويكون مقره بمدينة تبسة.

المادّة 2 : يوضع المتحف الوطني بتبسة تحت وصاية الوزير المكلف بالثقافة.

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير مدينة

استمارة بحث علمي ميداني

هذه الاستمارة تسمح لنا بجمع المعلومات الخاصة بإنجاز عملنا والمتمثل في اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر اكاديمي حول :

اهمية المساحات الخضراء للبيئة الحضرية دراسة حالة مدينة الاغواط

ضع علامة × المكان المناسب:

* اين تقضي وقت فراغك:

المنزل المقهى ممارسة الرياضة التنزه والترفيه اماكن اخرى

* هل تساهم في حملات التنظيف: نعم ☐ لا ☐

* هل تساهم في حملات التشجير: نعم ☐ لا ☐

* ما مدى اهمية المساحات الخضراء: مهمة ☐ مهمة جدا ☐ غير مهمة ☐

* هل لديك مساحة خضراء بالمنزل او بجواره : نعم ☐ لا ☐

* ما رايك بكمية المساحات الخضراء بالمدينة:

كثيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐

* ماهو سبب نقص المساحات الخضراء:

عدم اهتمام المسؤولين ☐ عدم وجود اراضي شاغرة ☐

عدم طلب المواطنين ☐ اسباب اخرى ☐

* ما رايك في حالة المساحات الخضراء في المدينة:

جيدة ☐ متوسطة ☐ متدهورة ☐

* من المسؤول عن تدهور حالة المساحات الخضراء:

البلدية ☐ مصالح البيئة ☐

المواطن ☐ جهات اخرى ☐